الفائزون بمزاد الـ30 ألف فدان فى وادى النطرون: «البلطجة غلبت الدولة»

يحملون مستندات القوانين التى تم تزويرها يدويا بمعرفة موظفين

الثلاثاء.. «نفرة» ممثلى 6 ملايين فلاح «إصلاح» إلى وزارة الزراعة

كتب- محمود البرغوثي:

يعتزم عدد من فلاحي الإصلاح الزراعي على مستوى الجمهورية، تنظيم زيارة مفاجئة إلى وزارة الزراعة، الثلاثاء المقبل، طلبا للقاء الوزير الدكتور عصام فايد، لإطلاعه على الجرائم التي ترتكب في حقهم، بتزوير القوانين، وذلك بهدف طردهم من أراض تسلموها بموجب القانون، عام ١٩٥٢، ودفعوا أثمانها حتى عام ١٩٦٤.

وقال حمدي هديب المحامي بالنقض، ووكيل فلاحي الإصلاح الزراعي، إن مجلس إدارة هيئة الإصلاح الزراعي الذي انعقد في ١٩٦٤/١٢/٢، أصدر قراره رقم ٤٠ بإلغاء عقود الإيجار واعتماد التوزيع بالتمليك للنواحي، ويقصد بالنواحي أراضي الأوقاف (الوقف الأهلي) على مستوى الجمهورية.

وأفاد حمدي هديب أن المستشار القانوني للوزارة، سواء الستشار سالم عبد الهدي، أو الحالي المستشار عيد بيومي، أقر حق الفلاحين في الحصول على عقود أراضيهم من الإصلاح الزراعي، كونهم «مبحوثين» وفقا لقانون الإصلاح الزراعي، ووزعت عليهم هذه الأراضي كصغار فلاحين، أو عائدين من حرب اليمن.

وأضاف هديب أن موظفي هيئة الإصلاح الزراعي، على مر السنوات الماضية، تورطوا في ارتكاب مخالفات قانونية، بتسليم الأراضي الخاصة بصغار الفلاحين، والتي تم بحثها وتوزيعها وفقا لاستثمارات البحث، إلى موظفين صغار من هيئة الأوقاف، تسليما مكتبيا، دون اعتماد اللوائح والقوانين، ودون اعتماد رئيسي الهيئتين. وفسر هديب هذه المخالفات بالاستناد إلى القوانين، حيث تنص المادة رقم ٢ من القانون ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ على أن تتسلم اللجنة العليا للإصلاح الزراعي سنويا الأراضي الزراعية التي يتقرر استبدالها، وذلك لتوزيعها وفقا لأحكام المرسوم بقانون برقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢، والمعدل بمرسوم بقانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٦١، على أن توزع الأرض المستولى عليها في كل قرية على صغار الفلاحين، بحيث تكون لكل منهم ملكية صغيرة لا تقل عن ٢ فدان، ولا تزيد على ٥ أفدنة، حسب جودة الأرض، على أن تعد الهيئة العامة للإصلاح الزراعي نموذجا خاصا لاستثمارات بحث حالة الراغبين. ومن المتوقع أن يتوجه وفد فلاحي الإصلاح، الذي يمثل الحالات المشابهة على مستوى الجمهورية، إلى وزارة الزراعة، للقاء المستشار القانوني، ووزير الزراعة، وذلك لإطلاعهما على القوانين التي تقر حقوقهم في أراضيهم، تمهديا لتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للوزير السابق بضرورة حل مشاكل فلاحي الإصلاح الزراعي على مستوى الجمهورية.

راجع ص 02

الأرض

خيرها بناسها

www.elaard.com

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: محمود البرغوثى

٠٠ ١٢ صفحة ٠٠ الإثنين ١٨ أبريل ٢٠١٦ م ٠٠ ١١ رجـب ١٤٣٧ هـ السنة الأولى - العدد ٣٢ ٠٠ الثمن ١٨٥ قرشاً

السقوط في بئر التعمير

محمد صبحى

إذا قضيت معظم سنوات عمرك في جني الأموال، سواءً فى الداخل أو الخارج، فإن أول ما يتبادر إلى ذهنك بعد سنوات التعب والمشقة هو امتلاك قطعة أرض، ولو كانت لك أصول ريفية فسوف تتمنى امتلاك قطعة زراعية، تبني عليها بيتاً صغيراً تقضى فيه ما تبقى من سنوات عمرك فى سكينة وسلام.

وإذا كنت تعمل في الخارج، تجمع الأموال وترسلها إلى ذويك لشراء قطعة أرض زراعية، ولأنك لن تستطيع الشراء فى الوادي والصعيد لارتفاع الأسعار بسبب البناء على الأراضي، فإنك تضطر لشراء أرض مستصلحة أو صحراوية، وهنا تبدأ أولى خطوات ضياع باقي سنوات عمرك وإهدار أموالك، فقط لأنك اتخذت قرار الاستثمار في بلدك، بسبب تعقيد الإجراءات.

أما إذا أردت توصيل الكهرباء أو حفر بئر للمياه فإنك تسقط فى هذه البئر، ولن تنتهي من اللف والدوران في الجهات الحكومية، قبل أن تلعن اليوم الذي فكرت فيه في الاستثمار في بلدك وتعمير أراضيها، وبالرغم من وجود هيئة التعمير والمشروعات الزراعية وجهاز تخطيط واستخدامات الأراضي، إلا أن المستثمر بـ«يدوخ السبع دوخات» لإنهاء الإجراءات، خاصة بعد كثرة الوعود بتطبيق نظام الشباك الواحد إلا أنه لم يتم اتخاذ أولى خطوة البداية نحو التطبيق.

نحن نهدر ثرواتنا ونهدر عمر المستثمر بدون طائل، ياسادة إن كنا نريد الاستثمار فى الزراعة فإن ذلك يتطلب عمر نوح وصبر أيوب ومال قارون، وبالرغم من ذلك يعاني المستثمر أشد معاناة بسبب تعقيد الإجراءات، لمصلحة من هذا الهراء لا أحد يعلم؟

طرح كراسات شروط 21 ألف قطعة أرض فى المدن الجديدة

حوار

راجع ص 5

طارق حسان: أملك أسرار التحنيط وتكسية الأهرامات

وتحويل «سبلة» المزارع إلى أعلاف.. والدولة تتجاهلنى

خدمات

راجع ص 9

د. محمد فتحى سالم يكتب:

طرق حيوية علمية مبتكرة للقضاء على النيماتودا

300 مليون جنيه قروضا ميسرة للمربين لإحياء مشروع البتلو

خطة قومية للنهوض بمحصول قصب السكر فى مصر

صراع داخل «الزراعة» على 6700 فدان فى بحيرة مريوط

«الريف المصرى» المسئولة عن الـ1.5مليون فدان ليس لها أوراق فى هيئة الاستثمار

كتب- حسن سالم:

كشف مصدر مسئول في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي عن الاستعداد لعقد اجتماع لمجلس إدارة شركة الريف المصري، المسئولة عن استصلاح وزراعة مشروع الـ١,٥ مليون فدان خلال أيام، برئاسة الدكتور أحمد الصياد رئيس الشركة، لبحث العقبات التى تواجه إطلاق المشروع وطرح الأراضى، مشيرا إلى أن الشركة حصلت على مقر مؤقت منذ أيام لإتمام إجراءات التأسيس.

وأكد المصدر، فى تصريحات خاصة لـ«الأرض»، أن الشركة تواجه عدداً من العقبات التشريعية والقانونية، تتمثل فى القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١، الذى يحظر تخصيص أراض للشركات تزيد مساحتها عن ٥٠ ألف فدان، فيما تسعى الشركة الوليدة للحصول على ١,٥ مليون فدان من هيئة التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة.

وأضاف المصدر أن هيئة الاستثمار لم تتسلم مستندات من أي جهة لتأسيس الشركة المسئولة عن تنفيذ مشروع استصلاح الـ١,٥ مليون فدان، مشيرا إلى أن الهيئة خاطبت الشركة للحصول على المستندات لتأسيس الشركة، لأن تأسيس أي شركة في مصر لابد أن يتم عبر الهيئة العامة للاستثمار.

الدكتور أحمد الصياد رئيس شركة الريف المصري، يتفقد مشروع المليون فدان أخيرا في الفرافرة.

ننشر تفاصيل تعديلات قانون البناء على الأراضى الزراعية والمستصلحة

«مصرف إطسا» يحصد أرواح المواطنين والقمامة تحاصر المدارس فى الفيوم

أسعار الأعلاف

شركة دلتا مصر للأعلاف

م		النـــــــوع	سعر الطن
١	تسمين	بـــــادي	4150
٢		نامـــــي	4050
٣		ناهـــــي	3950
٤	تجاري	بادي نامـــي 21% 50 ك	3800
٥		بادي نامـــي 21% 25 ك	3800
٦		تجـــاري 21% 50ك	3575
٧		تجـــاري 21% 25ك	3575
٨	بياض	بياض تربية نامي 16%	3355
٩		علـــف تبشير 17%	3430
١٠		بيـــاض إنتاجي 18%	3405
١١		بيـــاض إنتاجي 16%	3205
١٢		بيـــاض إنتاجي 17%	3305
١٣	بط	بط بـــادي تسمين 22%	3955
١٤		بط نـــامي تسمين 18%	3655
١٥		بط بياض إنتاجي 17%	3455

هذه الأسعار أرض المصنع

وتمثل أسعار الشركة فى تاريخ ٢٠١٦/٤/١٣

إدارة مبيعات الخامات، المنصورة: 01008881294 - 01002594471

الإدارة: 0233772266 - 0233772288 - 0233772299

إدارة مبيعات الاعلاف:

تليفون: 0233772266 - 0233772288 - 0233772299

موبايل: 01022247632

دلتا مصر جروب

300 مليون جنيه قروضا ميسرة للمربين لإحياء مشروع البتلو

تفقد الدكتور عصام فايد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، يرافقه اللواء خالد سعيد محافظ الشرقية، الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية بالتلين في مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، بعد التجديدات التي شهدتها مؤخراً.

وقال «فايد»، إن الجمعية تبلغ مساحتها الكلية ٢٢ فدانا، وتشمل ٤٤ حظيرة للماشية، بمساحات مختلفة، وبها ١٢٠٠ رأس من البقر الحلوب الألماني، و ٤٠٠ رأس عجول تسمين بأعمار مختلفة.

وأضاف وزير الزراعة، في تصريحات صحفية على هامش الزيارة، أن الجمعية تنتج ٢٢ طنا من الألبان يومياً، كما يوجد بها مصنع لمنتجات الألبان لتصنيع الزبادي والجبن، فضلاً عن مصنع للأعلاف تبلغ طاقته الإنتاجية ٤ أطنان في الساعة.

وأكد «فايد» حرص الوزارة على إحداث تنمية في مجال الثروة الحيوانية في مصر، وتقليل الفجوة الاستيرادية للحوم الحمراء وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي منها، وتذليل العقبات أمام صغار المربيين.

وأشار «فايد» إلى إعادة إحياء مشروع البتلو من جديد، لتوفير اللحوم بأسعار مناسبة للمستهلك، لافتاً إلى أنه تم البدء في صرف مبلغ ١٠٠ مليون جنيه كدفعة أولى للمشروع، بفائدة ٥٪ فقط، من أصل ٣٠٠ مليون جنيه مخصصة للمشروع، لتمويل صغار المربيين والمزارعين والجمعيات التعاونية للإنتاج الحيواني، والشركات وشباب الخريجين المشاركين فيه.

وكان الدكتور عصام فايد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، قد زار محافظة الشرقية، السبت، لتفقد عدد من المشروعات الزراعية ومشروعات الانتاج الحيواني بها، يرافقه اللواء خالد سعيد محافظ الشرقية، فضلاً عن الوقوف على تجارب الزراعات الجديدة للشعير المستنبط، والقمح بنظام المصاطب.

أدهم مصطفى

فلاحو البحيرة يتهمون لجنة الإصلاح بالتقاعس عن حل مشاكلهم

عرضت جريدة الأرض فى أعدادها السابقة معاناة فلاحي قرى البرنوجي والعمرية وندبية وحفص، مما وصفه الفلاحون بفساد مديرية الإصلاح الزراعي في البحيرة، والذين أكدوا الظلم الذى يواجهونه من مسئولى المديرية.

واتهم عبد العاطى عبد الهادى، مواطن بقرية البرنوجى في البحيرة، الإصلاح الزراعي والهيئة العامة للإصلاح بتزوير أفراج أرض والده لصالح إحدى العائلات الكبرى فى دمنهور، مترجما اتهامه بدعوى قضائية، بالتضامن مع عدد من الفلاحين، للمطالبة بإثبات أحقيتهم فى الأرض.

وبالرغم من أن حسن الفولي، مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، أكد فى تصريحاته لـ«الأرض»، أن الهيئة ستحاسب المسئولين عن هذا التزوير إذا ثبت بالفعل إدانتهم بالوثائق والمستندات، إلا أنه حتى الآن لم يتحرك ساكن فى هذا الشأن، بحسب ما ذكره عبد الهادى.

وأضاف عبد الهادى، أن اللجنة التى أمر رئيس الهيئة العامة للإصلاح الزراعي بتشكيلها، فى يناير الماضي، لبحث مشكلة أراضي قرى البرنوجى والعمرية وندبية وحفص، تتقاعس وتتباطأ فى بحث المشكلة وإيجاد حلول لمنح عائلة «ن. ر» التى استولت على أراضي الفلاحين مزيدا من الوقت للتمادي في ظلمهم ونهب أراضي الفلاحين الغلابة.

وأشار عبد الهادي إلى أن موظفي الإصلاح الزراعي أهدروا المال العام وقلبوا الحقائق بالتزوير والتدليس فى جمعية البرنوجي والعمرية وندبية وحفص للإصلاح الزراعي، التابعة لمنطقة الأبعادية، لصالحة عائلة «ن. ر» ضد مصلحة الدولة والفلاحين المنتفعين بالإصلاح الزراعي بالبحيرة.

وأكد عبد الهادي أنه تقدم والفلاحون بالآف الشكاوى للهيئة العامة، وتم تحويلها للشئون القانونية، وفتح محضر أقوال للشاكين، وتم الرد على مدير الهيئة الذى أمر بتشكيل لجنة رقم ٢/١٣٣ فى ١٥ سبتمبر الماضي، وبالفعل تشكلت اللجنة وأخذت اللجنة من الفلاحين المستندات وفحصتها، وبعد ذلك تم إيقافها فى يوم ٢١ يناير الماضى من قبل مدير عام الحيازة والملكية بالهيئة، حتى لا تكشف شبكة الفساد الموجود بالهيئة ومديرية الإصلاح الزراعي في البحيرة.

وأضاف عبد الهادي، تم بعد ذلك تشكيل لجنة أخرى، من قبل مدير عام الملكية والحيازة بالهيئة يوم ٢٢ يناير الماضى، إلا أننا اللجنة الجديدة مشكوك فى مصداقيتها، لأنها مشكلة من غطاء الفساد بالهيئة، وهو مدير عام الحيازة والملكية بالهيئة، وكانت شكوكنا فى محلها لأن اللجنة لم تُفعل حتى الآن، فاللجنة يجب عليه أن تنزل على أرض الواقع، وتفصل الأراضي الخاضعة للحراسة عن الأراضى الخاضعة للاستيلا والتوزيع وأراضي الفلاحين، لكن اللجنة لم تقم بكل ذلك حتى الآن، على حد تعبيره.

وأكد «عبدالهادى» أنه تقدم بطلب إلى حسن الفولى، رئيس الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، لتشكيل لجنة محايدة تتولى الفحص والتحقيق فى مشكلتهم، تحقيقاً للعدالة وكشفاً للفساد الموجود بمديرية الإصلاح الزراعي بالبحيرة، ولكن طلبه لم يستجب له، مناشدا وزير الزراعة الدكتور عصام فايد ضرورة التحقيق فى هذا الموضوع حفاظاً على حقوق الدولة والفلاحين.

شيماء عبد الرحمن

الأرض خيرها بناسها
جريدة إسبوعية متخصصة تصدر عن شركة كونكورد البريطانية للصحافة والنشر
بترخيص رقم ١٠٦٨٥ بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٤
المدير العام
محمد صبحى
المدير الفني
محمد الوصيف
سكرتير التحرير
محمود حنفى
أسرة التحرير
أدهم مصطفى
شعبان بلال
هبة عبد الرازق
مها أشرف
شيماء عبدالرحمن
جرافيك
عصام حسنى
المدير الفنى للموقع
أحمد عبيد
المستشار القانونى
أحمد عبدالمنعم خلف الله
ماكيت أساسى: محمد صلاح
لوجو «الأرض»
محمد مصطفى
العنوان
٤ شارع محمد شاهين العجوزة - الجيزة
الطباعة والتوزيع والاشتراكات مؤسسة الأهرام
تليفون : ٢٣٨٦٨٩٠٦٥
فاكس : ٢٣٨٦٨٩٠٦٥
E.mail : news@elaard.com

«مميش»: 1.15 مليار جنيه زيادة فى إيرادات قناة السويس خلال 2015

قال الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، خلال اجتماعه مع الرئيس السيسي، إن إجمالي عدد السفن العابرة لقناة السويس خلال عام ٢٠١٥ بلغ ١٧٤٨٣ سفينة، بزيادة قدرها ٣٣٥ مقارنة بعام ٢٠١٤ بنسبة زيادة ٢٪، مؤكداً أن القناة حققت زيادة في إيراداتها تقدر بـ ١,١٥ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٤ وبنسبة ٣٪.

وأضاف «مميش»، أن الرُبع الأول من عام ٢٠١٦ شهد زيادة في إيرادات القناة تقدر بـ ٥٩٢,٤ مليون جنيه بنسبة ٦,٥٪ مقارنة بذات الفترة من عام ٢٠١٥.

وأوضح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الفريق مميش استعرض خلال اجتماعه مع الرئيس السيسي الجهود التى تم بذلها من أجل الانتهاء من أعمال حفر قناة شرق بورسعيد الجديدة، وهي القناة الجانبية التي تُمكِّن السفن من الدخول إلى ميناء شرق بورسعيد دون انتظار للسفن العابرة للمجرى الملاحي الرئيسى لقناة السويس.

وعرض الفريق مميش، خلال الاجتماع، لجهود الهيئة لإنقاذ وتعويم السفينة البنمية «نيو كاترينا» التي تعرضت للجنوح والاصطدام والارتطام بإحدى ضفتي القناة فى ٢٥ فبراير الماضى، ونجحت الهيئة فى إدارة تسيير حركة الملاحة فى القناة من الشمال والجنوب عبر قناة السويس الجديدة، وهو ما يعكس الأهمية الكبيرة للقناة الجديدة، ولاسيما فى حالة الطوارئ ووقوع أية حوادث بالقناة، حيث أنه فى حال عدم وجود القناة الجديدة كانت مصر ستتكبد خسائر مالة نتيجة جنوح السفينة البنمية تُقدر بنحو ١,٣ مليار جنيه نتيجة توقف حركة الملاحة بالقناة.

شيماء عبدالرحمن

«فايد»: حريصون على دعم صغار المزارعين.. ولجان لمتابعة توريد القمح

وزير الزراعة من الشرقية: محطات على «رأس الغيط» لجمع المحاصيل وتسويقها

أكد الدكتور عصام فايد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن الحكومة حريصة على وصول الدعم لمستحقيه، خاصة صغار المزارعين، وتخفيف العبء عن كاهلهم، لافتاً إلى أن الوزارة لا تألوا جهداً للتيسير على المزارعين خلال موسم توريد محصول القمح، الذي بدأ الجمعة، في إطار الضوابط التي أقرتها وزرات الزراعة والتموين والمالية.

وقال «فايد»، خلال لقائه عدداً من المزارعين والمهندسين الزراعيين بديوان عام محافظة الشرقية، بحضور اللواء خالد سعيد، محافظ الإقليم، إن الوزارة أعدت خطة لإنشاء محطات على «رأس الغيط» في جميع القرى لجمع وفرز وتعبئة المحاصيل الزراعية وتسويقها وبيعها إلى المستهلك، للحد من سلسلة الوسطاء، والمساهمة بشكل كبير في خفض الأسعار وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

وأضاف وزير الزراعة، أن الحكومة جادة في خطتها لرفع مستوى معيشة المزارعين وتحسين دخولهم، لافتاً إلى أنه تم إنشاء مركز للزراعة التعاقديّة بعد قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بقانون الزراعة التعاقديّة، وإعداد نماذج للعقود الثلاثية بين المزارع والجمعية التعاونية الزراعية والمشتري.

وأشار «فايد» إلى أهمية دور مركز البحوث الزراعية في استنباط أصناف جديدة تتحمل التغيرات المناخية المختلفة، فضلاً عن استنباط أصناف جديدة لمحاصيل غير شرهة للمياه لمواجهة ندرة المياه، فضلاً عن الدراسات والأبحاث التي يتم إجراؤها على التربة لتقليل الاحتياجات المائية للنبات.

وأكد الوزير أن محافظة الشرقية واحدة من أهم المحافظات الزراعية في مصر، وتحتل قائمة أكبر المحافظات زراعة للقمح على مستوى، بمساحة ٤١٤ ألفاً و ٤٠٢ فدان، منها ٩٢ ألفاً و٥٠٠ فدان منزرعة بنظام المصاطب، كما تحتل مرتبة متميزة على مستوى الجمهورية في عملية توريد القمح للشون كل عام، نتيجة لزراعة أصناف حديثة من المحصول مثل: جميزة ١١، و سدس ١٢، و شندويل، ومصر ١، ومصر ٢، مما أدى إلى زيادة متوسط انتاجية الفدان، وبالتالي دخل المزارع.

وأشار «فايد» إلى أنه تم تجهيز ٦٦ شونة على مستوى المحافظة لاستقبال الأقماح من المزارعين، حيث تم تشكيل لجان بمديرية الزراعة والإدارات والمكاتب الزراعية لمتابعة عملية توريد القمح المحلي أول بأول، وهو ما يتم ايضاً في كافة المحافظات، تيسيراً على المزارعين وعلاج كافة مشاكلهم في الحال.

وشدد وزير الزراعة على كافة قيادات الوزارة في القطاعات والهيئات المختلفة وفي المحافظات بضرورة التواصل مع المزارعين والفلاحين بشكل مباشر، والنزول إليهم في أماكن تجمعاتهم وفي الحقول، للوقوف على مشكلاتهم وعلاجها على الفور.

شعبان بلال

03

الأرض
خيرها بناسها
www.elaard.com

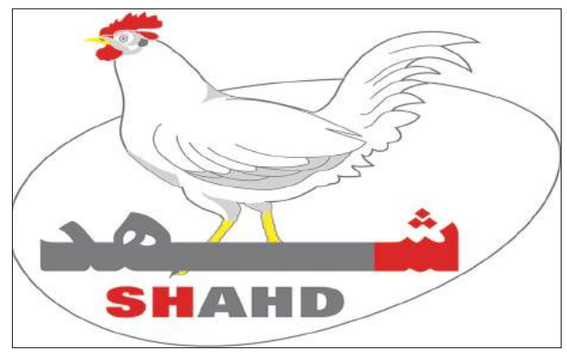

٠٠ الإثنين ١٨ أبريل ٢٠١٦ م ٠٠ ١١ رجـــب ١٤٣٧ هـ السنة الأولى العدد ٣٢

دفعوا ثمن الأرض .. وحصلوا على العقود .. ولا حيلة للتسليم .. ولواء سابق يطرد المشترين من 800 فدان

الفائزون بمزاد الـ 30 ألف فدان فى وادى النطرون: «البلطجة غلبت الدولة»

كتب- أحمد عبيد:

شكا مواطنون فازوا بأراض في مزاد الـ ٣٠ ألف فدان في منطقة وادي النطرون على طريق العلمين، في شهر يونيو عام ٢٠١٣، من عدم تسلمهم الأرض حتى الآن، بسبب المتعدين على الأراضي قبل عقد المزاد بأكثر من عشرة أعوام.

وقال جميل الجندي (أحد المتضررين من المزاد) إن سعر الفدان وصل ٣٠ ألف جنيه، وبعد أن دفع الفائزون مقدم شراء الأرض (٢٥ ٪)، وتسلموا العقود، ذهبوا لاستلام الأرض، ففوجئوا بأنها منزرعة منذ أكثر من عشرة أعوام، وعليها مبان ومنشآت قديمة جدا، ما يعني أن هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية لم تعاين الأرض قبل طرحها في المزاد، للتأكد من خلوها من واضعي اليد.

وأضاف الجندي أن لواء شرطة واسمه أحمد المصري، طرد المشترين الرسميين من مساحة قدرها ٨٠٠ فدان، وهددهم لعدم نزول الأرض، مؤكدا أنها أرضه «وأعلى ما في خيلكم اركبوها»، حسب كلامه للمواطنين الذين اتجهوا للهيئة، فواجههم المسئولون بأن الهيئة أصبحت ليست طرفا، حيث باعت، وسلمت الأرض، ما يعني «اخبطوا رؤوسكم في الصخر».

وأفاد جميل الجندي أن قيمة المزاد بغلت أكثر من ٨ مليارات جنيه، لم تنفق منها الهيئة على الطرق، ولا الكهرباء، ولا دراسات الزراعة على التربة، والمياه، وغيرها من الإرشادات اللازمة للزراعة في الأراضي الصحراوية، كما لم تسلمهم الأرض خالية من التعديات، كونها لم تصل إلى حل مع الشاغلين الذين أنفقوا كثيرا من المال والوقت على زراعة معظم أراضي الـ ٣٠ ألف فدان، ما يعني أن هناك تخبطا في أجهزة الدولة، والبعد عن الواقع، وعدم المعاينة الفعلية قبل طرح الأرض. وذكر جميل الجندي أن معظم من حصلوا على أرض من هذا المزاد، تركوا أراضيهم دون زراعة، لعدة أسباب، أهمها: النزاعات مع واضعي اليد، عدم وجود طرق ومرافق ومصادر للطاقة، الافتقاد إلى الدراسات الخاصة بنوع التربة، والمياه، والإرشادات الزراعية، إضافة إلى تصحر مساحات كبيرة من الأرض بدت غير صالحة تماما للزراعة.

طرح كراسات شروط حجز 21 ألف قطعة أرض فى المدن الجديدة

طرحت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، كراسات شروط حجز ٢١٣٩٨ قطعة أرض، لمختلف الشرائح، فى ٢١ مدينة جديدة، بمساحات مختلفة تتراوح بين ٢٠٩م٢ و١٥٠٠م٢ اعتباراً من أمس الأحد.

وقال الدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان، فى بيان صحفي، إن الأراضى المطروحة تعد المرحلة الأولى من إجمالى ٦٠ ألف قطعة أرض تخطط الوزارة لطرحها فى المدن الجديدة، بمساحة حوالى ٣٥ مليون م٢، وهى أضخم قرعة للأراضى تطرحها الوزارة فى تاريخها. وأضاف وزير الإسكان، أن الوزارة تحارب المتاجرة فى الأراضى بوفرة المطروح، وخطة الطرح مستمرة، لتوفير أكبر عدد من الأراضى كاملة المرافق، فى مختلف المدن الجديدة، لتحقيق رغبة المصريين من مختلف شرائح المجتمع فى تملك الأراضى.

وأوضح وزير الإسكان أن القطع المطروحة فى مدن: القاهرة الجديدة، و٦ أكتوبر، والشيخ زايد، والشروق، والعبور، والعاشر من رمضان، وبدر، و١٥ مايو، والصالحية الجديدة، والمنيا الجديدة، وبرج العرب الجديدة، وسوهاج الجديدة، وطيبة الجديدة، والسادات، وأسيوط الجديدة، وأخميم الجديدة، والفيوم الجديدة، والنوبارية الجديدة، وأسوان الجديدة، وبنى سويف الجديدة، ودمياط الجديدة.

وأشار الوزير إلى أنه سيتم تسليم نماذج معمارية للفائزين بالقرعة، بجميع رسوماتها التنفيذية اللازمة لاستصدار التراخيص، بحيث يمكن للمواطن الحصول على تراخيص البناء مع استلام قطعة الأرض، فى حال اختيار نموذج من هذه النماذج.

محمد صبحى

عدم وصول الكهرباء للمساقى واعتراض المزارعين أهم أسباب التوقف

«سان ماريو»: لم نتقاعس فى مشروعات «الرى الحقلى» وأنجزنا 34 محطة

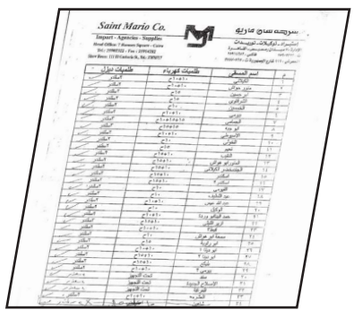

ضوئية لجدول الطلمبات التي تم تركيبها

قالت شركة سان ماريو المتخصصة في تركيب محطات مياه الري والطلمبات، إنها لم تتقاعس في العمل الخاص بمشروع الري الحقلي التابع لوزارة الزراعة، مؤكدة أنها أنجزت ٣٤ محطة، قبل أن يتوقف العمل لأسباب خارجة عن إرداتها، وتعلمها إدارة تطوير الري الحقلي.

وقال المهندس فرج ممدوح سدراك رئيس مجلس إدارة «سان ماريو» في خطاب موجه إلى جريدة «الأرض»، إنه عملا بحق الرد، نلفت النظر إلى أن الشركة حصلت على أمر إسناد وتنفيذ في المشروع بمبلغ قدره ١٥ مليون ٦٥٧ ألف و٤٧٢ جنيه وستون قرشا، وليس بـ ١٧٠ مليون جنيه كما جاء في عدد سابق للجريدة.

وأوضح سدراك أن أسباب تأخير تسليم الأعمال، لا تدخل ضمن «تقاعس الشركة عن العمل»، كما ورد في التقرير المنشور، لكن لعدة أسباب، أهمها: عدم وصول كهرباء للمساقي لتشغيل طلمبات الكهرباء، واعتراض المزارعين على التركيب لعدم وصول الكهرباء، ومنع الشركة من العمل، وعدم تمكين وحدة الري الحقلي الشركة من استلام المواقع من المزارعين.

وأضاف سدراك أنه على الرغم من كل هذه المعوقات، تمكنت الشركة من إنجاز ٣٤ محطة، ولاتزال معداتها في مواقع الأعمال، على الرغم من الصعوبات التي تقابلها لإتمام المحطات المنوط بها تركيبها.

عامل يحتفل بخروج الماء الى الارض من احدى المحطات

من يمسح دموع النيل؟

متولى سالم

إثيوبيا تعرضت لأكبر حالة جفاف خلال ١٠٠ عام، فاهتدت إلى إنشاء محبس عملاق للتحكم في مياه النيل، أسمته «سد النهضة».

تعطيش مصر أصبح هدفا لإثيوبيا، والدول التي تمولها، ومع هذه التحديات والمؤامرات، نستسلم داخل «الفخ»، بدلا من تطوير سلوكياتنا، بما ينقل مصر إلي أعتاب التطور الحضاري في المجال الزراعي، لنطبق حكمة «رب ضارة نافعة».

على هامش أزمة المياه، إليك عدد من الحقائق الصادمة:

- بلغ نقص إيرادات نهر النيل ٢١ مليار متر مكعب، وتظل احتياجاتنا عند ٧٠ مليار متر مكعب من المياه، منها ٥٥,٥ مليار متر مكعب من النيل، والبقية من المياه الجوفية، أو من إعادة معالجة الصرف الزراعي.

- المواطن المصري الأكثر استهلاكا لمياه الشرب في العالم، (٢٩٠ مترا مكعبا سنويا)، مقابل ١٢٠ مترا مكعبا لنظيره الأوروبي والأمريكي، رغم أن نصيب المواطن في هذه الدول لا يقل عن ١٥ ألف متر مكعب من المياه سنويا، وفي مصر بلغ نصيب الفرد أقل من ٧٠٠ متر مكعب سنويا.

- تخسر مصر ٥ مليارات متر مكعب من المياه في شبكات الصرف بسبب تدهور حالة شبكات مياه الشرب.

- استهلاك الفدان من مياه الري في مصر يقدر بـ ٧ آلاف متر مكعب سنويا، مقابل ٢٠٠٠ متر مكعب فقط للفدان في إسرائيل.

- كفاءة الري في إسرائيل ١٠٠٪ من مياه الري، مقابل ٥٥ ٪ لأنظمة الري في مصر، بسبب استخدام طرق ري عقيمة تعود إلى عصور التخلف، وهو ما يتنافي مع الفكر الفرعوني والإسلامي في ضرورة ترشيد استهلاك المياه، ما يعني أن الحضارات والأديان أدركت قيمة قطرة المياه، فيما أهملها المصريون بسبب ضعف الحكومة في مواجهة التحديات.

ما الحل؟

حلول الأزمة بسيطة، فمع قلة الموارد يجب رفع قيمة قطرة الماء إلى مثل قيمة الـ «جركن»، من خلال ترشيد استهلاك مياه الشرب إلى النصف، لأن خفض الاستهلاك يعني انخفاض تكلفة التلوث، وزيادة قدرة الدولة على إعادة معالجة مياه الصرف.

ليس معقولا أن يستهلك المصري ٣ لترات من المياه لحلاقة ذقنه، بينما يستهلك الأمريكي ٢٠٠ مللي في العملية ذاتها، رغم أن الأخير يحقق حلاقة أفضل.

علينا الإسراع بمشروعات تطوير الري علي المستوى الحقلي، ليكون مثل مشروعات تنمية قناة السويس، كونه يحول مصر إلى دولة تقدر قيمة المياه اقتصاديا، فكلما تحسنت القدرة على ترشيد الاستهلاك، انخفضت تكلفة معالجة التدهور البيئي الناتج عن معالجة تلوث المجاري المائية، لأكثر من النصف.

مطلوب برنامج عاجل لحظر الري بالغمر في الأراضي القديمة، وحظر تقديم القروض للزراعات المستهلكة للمياه، مثل الأرز والقصب والموز.

يجب أيضا خفض معدل وصول المخلفات والصرف الصحي إلى المجاري المائية، من خلال مشروع قومي عاجل لإقامة محطات معالجة لمياه الصرف الصحي في القرى، وإلزام المصانع في مختلف المناطق الصناعية بالمحافظات بإقامة محطات معالجة لمياه الصرف الصناعي، وتغليظ العقوبات علي المصانع التي تضخ مياه الصرف الصناعي للخزان الجوفي.

كل هذه الإجراءات كفيلة بمسح دموع النيل، بدلا من التغني بإهدار فيضانه في مجاري الصرف الحي.

الحكومة تبدأ استلام القمح المحلى من المزارعين بسعر 420 جنيها للإردب

بدأت وزارة التموين، يوم الجمعة الماضي ولمدة ٣ أشهر استلام القمح المحلى من المزارعين اختيارياً بالحيازة الزراعية، بسعر ٤٢٠ جنيهاً للإردب، حسب درجة النظافة، وسيتم فتح الصوامع والشون المتطورة والأسفلتية المجهزة والمغطاة والجمعيات الزراعية لاستلام الأقماح المحلية يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساءً وخلال الإجازات والعطلات الرسمية.

وأكد الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية ورئيس اللجنة العليا لاستلام القمح المحلي، أنه تم وضع خطط لأول مرة للتيسير على المزارعين خلال عمليات التوريد، بعد تطوير البنية التحتية للاستلام والتخزين للأقماح، أبرزها زيادة السعات التخزينية هذا العام بأكثر من مليون طن بعد إنشاء حوالى ١٧ صومعة جديدة، ضمن المشروع القومى لإنشاء الصوامع وتطوير وتحديث ١٠٥ شون ترابية وتحويلها إلى حديثة متطورة بهدف الحفاظ على جودة الأقماح والحد من المهدر منه.

وأضاف «حنفى»، في بيان للوزارة، أن الخطط تتضمن ربط كل مزارع على شونة أو صومعة قريبة منه للتوريد وإعلامه بذلك، وفى حالة عدم وجود شونة أو صومعة قريبة سيقوم المزارع بتوريد الأقماح المحلية للجمعية الزراعية التابع لها، على أن تقوم الجمعية بتجميع الكميات المستلمة وتوريدها لأقرب صومعة أو شونة وللاستفادة من السعات التخزينية، تم تحديد المتوقع استلامه من القمح المحلى والسعات التخزينية وكميات الطحن وحجم الاستهلاك لكل محافظة، بحيث يتم توزيع الأقماح المحلية على كل محافظة حسب قدرتها، مؤكداً حظر نقل الأقماح المحلية بين المحافظات إلا بإذن رسمى من وزارة التموين.

وأشار وزير التموين إلى تشكيل غرفة عمليات رئيسية فى ديوان عام الوزارة وغرف عمليات دائمة فى كافة المحافظات لمتابعة عمليات التوريد وتقديم كافة التيسيرات والتسهيلات للمزارعين وتذليل أى عقبات تواجههم، للمساعدة على استلام كل الكميات الموردة من الأقماح، ومن المتوقع استلام أكثر من ٤ ملايين طن قمح، مشيرا إلى ضرورة أن تكون الأقماح المحلية الموردة خالية من الإصابة بالحشرات والرمل والأتربة وحظر استلام أى أقماح محلية قديمة من الموسم السابق، وكذلك أى أقماح مستوردة أو محلية مخلوطة بأقماح مستوردة.

حسن سالم

المصريون في الخارج هم الفئة الأولى بالرعاية .. فعلى تحويلاتهم الدولارية يربو الاحتياطي النقدي الأجنبي في مصر .. ولذا، يجب أن يسمع ويقرأ أولو الأمر شكاواهم .. ونبضات قلوبهم، على شاشاتنا المرئية، وموجاتنا المسموعة، وصفحاتنا المطبوعة.
من هذا المنطلق، جاءت هذه الصفحة، مرآة لهمومهم .. أرضا خصبة لأفكارهم .. وأداة أمينة لتجسيد آمالهم وطموحاتهم .. فأهلا بالمسافر.

إشراف: عبوده البرغوتي

تستقبل هذة الصفحة الموضوعات والرسائل على البريد الإلكتروني:
a_bargoty@elaard.com

حملة مضادة لاتحادات أوروبا تكشف سر الهجوم على وزيرة الهجرة

اتهام اتحاد المصريين فى بريطانيا بسرقة أموال بيع مقر أشرف مروان

شن صلاح حماية المطري (مصري يعمل في السعودية)، مع آخرين، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي ضد بعض الاتحادات والكيانات التي تشكلت بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، كشف خلالها ضلوع أحد هذه الاتحادات العاملة في بريطانا في خيانة الأمانة، حيث باع مقر الجالية المصرية في لندن.

وقال المطري في حملته، إن رجل الأعمال المصري أشرف مروان صهر الرئيس جمال عبد الناصر، أول رئيس للجالية المصرية في بريطانيا، كان قد اشترى مقر الجالية عام ١٩٨٤، ليصبح أكبر مقر لجالية عربية في لندن.

ويدافع المطري بشراسة، عن الحملة الممنهجة لإسقاط السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الهجرة، في فخ صراع الاتحادات، على الرغم من إعلانها أكثر من مرة أنها وزيرة لكل المصريين، وليست وزيرة اتحادات، «ولابد للجميع من أن يعمل وفق الضوابط واللوائح الجديدة للوزارة».

وقال المطري إن البعض في فرنسا وإنجلترا وهولندا وإيطاليا والسعودية، يشن حملات مكثفة على وزيرة الهجرة لأسباب عديدة منها، أنها ترغب في التعامل مع كل الكيانات والاتحادات تحت سقف واحد، وعدم تشتيت الجهود، وعدم اتهام بعضها البعض بالخيانة، إذا كانت جادة في العمل العام ودعم اقتصاد مصر.

وكشف المطري أن بعض مسئولي هذه الاتحادات والكيانات، متهم بتبديد أموال جمعيات للجاليات المصرية في الخارج، ومنها «جمعية الجالية المصرية في المملكة المتحدة»، والتي تم حل مجلس إدارتها بعد اعتراف رئيسها بسرقة أكثر من ٦٠٠ ألف جنيه إسترليني من أموالها، والحكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام إثر إدانته بالسرقة أمام القضاء في البريطاني، وأربع سنوات إضافية بعد فشله في تنفيذ أمر المحكمة برد أكثر من ٧٠٠ ألف جنيه إسترليني لصندوق الجمعية.

وكانت المفوضية البريطانية قد ذكرت في تقرير لها صدر بهذا الشأن، أن أموال الصناديق الخيرية للجمعية تم نقلها إلى حسابات مصرفية شخصية في مصر لأحد أمناء الجمعية، يدعى نهاد جمال الدين، وبعد المعلومات التي قدمتها المفوضية، ألقت الشرطة القبض عليه بتهمة سرقة الصناديق الخيرية، وهو ما أقر به أمام المحكمة سعيا للحصول على عقوبة مخففة، وكانت هذه الأموال من حصيلة بيع المقر القديم للجالية المصرية في حي (إيرلز كورت) الفخم - غربي لندن.

وبعد وفاة أشرف مروان في ظروف غامضة في لندن عام ٢٠٠٧، باعت إدارة الجالية المقر بأكثر من مليون جنيه إسترليني، واشترت مقرا آخر من حصيلة البيع، وبقيت أموال سائلة بلغت ٦٧٢ ألف جنيه إسترليني، تم تحويلها إلى حساب (شركة خيرية) حملت إسم الجالية نفسه بعد وقت قصير من عملية البيع، ثم تم نقل الأموال إلى حسابات مصرفية شخصية تخص نهاد جمال الدين وشخص آخر، يتوقع أن يكون قريبا له في مصر، وأثار قرار المفوضية البريطانية الارتياح بين العديد من المصريين المقيمين في بريطانيا.

تحالف «المصريين» فى الخارج يطالب بإقالة نبيلة مكرم

لقطة من مؤتمر اتحادات المصريين في الخارج

طالب تحالف المصريين في الخارج، بحضور ٣٢ اتحاداً وجالية حول العالم، بإقالة السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، ردا على مطالبتها وزارة الداخلية بالاستعلام عن الكيانات والاتحادات في الخارج، إضافة إلى إقالتها الكوادر والكفاءات في الوزارة ومنها، الدكتور علاء الدين عوض وكيل وزارة الهجرة.

وقال ولاء مرسي المتحدث الإعلامي باسم اتحاد المصريين في أوروبا، إن هذا التحالف يسعى لدعم الاقتصاد المصري، فضلا عن بناء مدينة في القاهرة الكبرى، للمصريين في الخارج عن طريق التمويل العقاري لمدة ٢٥ سنة، مطالبا بإقالة الوزيرة نظرا لما وصفه بـ «تصريحات معادية للوطن والمواطن».

من جهته، قال صالح فرهود رئيس رابطة المصريين في باريس، إن هذا التحالف يعد كيانا وطنيا يهدف إلى دعم الاقتصاد المصري، وإقامة أكبر عدد من المشروعات الاستثمارية بأموال المصريين في الخارج، والتي كانت تقدر بنحو ٢٥ مليار دولار سنويا، وانخفضت نسبيا، بسبب فقد الثقة بين المصريين في الخارج وحكومتهم، مشيرا إلى أن الوزيرة لا تخدم إلا نفسها، «ونحن كمصريين فى الخارج لنا كيان واسع نستطيع من خلاله تقوية الاقتصاد المصري».

أما إمام يوسف رئيس الاتحاد العام للمصريين في السعودية، فقال إن التحالف الجديد تقدم بمشروع لزراعة ٥٠٠ ألف فدان بالقمح وغيره من المحاصيل الحقلية، لسد الفجوة الغذائية وتأمين الخضراوات الضرورية للسوق المصرية.

وكان مؤتمر لممثلي اتحادات المصريين في الخارج، قد انعقد في مدينة السادس من أكتوبر، خلال الأسبوع الماضي، وأعلن أعضاؤه تضامنهم مع الدكتور علاء الدين عوض وكيل وزارة الهجرة الذي أقالته الوزيرة، لافتين النظر إلى أن قرار إقالته بشكل مفاجئ كان صادما، إضافة إلى كونه مخالفا للقانون، لعدم إخطار المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، المفوض من رئيس الجمهورية بالقرار رقم ٧٦ لسنة ٢٠١٦ بتنفيذ أحكام القانون، فيما يتعلق بالدرجتين العالية والممتازة، مما يجعل هذا القرار مخالفا للقانون وأحكامه.

.. واتحادأوروبا يقاضيها لعدم اعترافها بالاتحادات

نبيلة مكرم

قرر اتحاد المصريين في أوروبا تجميد التعاون مع السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة حتى إشعار آخر لعدم اعترافها بالاتحادات والكيانات والجمعيات التي تم تكوينها بشكل أو بآخر.

وقال الدكتور عصام عبد الصمد رئيس اتحاد المصريين في أوروبا أن الوزيرة بعدم اعترافها للكيانات والاتحادات في الخارج، لاتعترف بالتشريعات الأوروبية.

وبين عبد الصمد أن القضاء الأوروبي يمنع أي مسئول التشكيك في شرعية أي كيان مرخص له، وسيتم الحكم عليها بالغرامة فور دخولها أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

من جانبه قال ولاء مرسي المتحدث الرسمي باسم اتحاد المصريين في أوروبا، أن ما تفعله الوزيرة يهدف إلى تفرقة المصريين في الخارج، وإضعاف دعمهم للاقتصاد المصري.

وأوضح مرسي أن اتحاد المصريين في أوروبا كان ومازال هو الظهير القوي للرئيس عبد الفتاح السيسي في جولاته الخارجية في أوروبا.

يذكر أن اتحاد المصريين فى أوروبا رفع دعوى في ٢٠١١ أمام المحكمة الإدارية العليا، مختصماً فيها الدولة المصرية لتجاهلها حقوق المصريين بالخارج فى الترشح والتمثيل البرلمانى، حيث لم تنص شروط الترشح للانتخابات البرلمانية فى قانون مجلس النواب على تخصيص دوائر انتخابية للمصريين المغتربين، وكللت هذه الجهود بالنجاح.

استشارات قانونية

الحقوق والواجبات طبقاً لنظام العمل السعودى

حمدي الهلالي

❖ عقد العمل عبارة عن اتفاقية مبرمة بين صاحب عمل وعامل، يتعهد الأخير بموجبه أن يعمل تحت إدارة الأول، أو إشرافه مقابل أجر.

❖ يجب أن يكتب عقد العمل من نسختين، يحتفظ كل من طرفيه بنسخة، ويعد العقد قائماً ولو كان غير مكتوب، وفي هذه الحالة يجوز للعامل وحده إثبات العقد وحقوقه التي نشأت عنه بجميع طرق الإثبات. ويكون لكل من الطرفين أن يطلب كتابة العقد في أي وقت. أما عمال الحكومة والمؤسسات العامة فيقوم قرار أو أمر التعيين الصادر من الجهة المختصة مقام العقد.

❖ مع مراعاة ما ورد في المادة (السابعة والثلاثين) من نظام العمل، تضع الوزارة نموذجا موحداً لعقد العمل يحتوي بصورة أساسية على: اسم صاحب العمل ومكانه اسم العامل وجنسيته، وما يلزم لإثبات شخصيته، والأجر المتفق عليه بما في ذلك المزايا والبدلات، وتاريخ الالتحاق به ومدته، إن كان محدد المدة.

❖ أما إذا كان العامل غير سعودي ، فيجب أن يكون العقد مكتوباً ومحدد المدة، وإذا خلا العقد من بيان مدته تعد مدة رخصة العمل هي مدة العقد.

إنهاء العقد

ينتهي عقد العمل في أي من الأحوال الآتية:

١. إذا اتفق الطرفان على إنهائه بشرط أن تكون موافقة العامل كتابية .

❖ إذا انتهت المدة المحددة في العقد ـ ما لم يكن العقد قد تجدد صراحة وفق أحكام نظام العمل ـ فيستمر إلى أجله.

٢. بناء على إرادة أحد الطرفين في العقود غير محددة المدة، وفقا لما ورد في المادة (الخامسة والسبعين) من نظام العمل.

٣. بلوغ العامل سن التقاعد – وهي ستون سنة للعمال وخمس وخمسون سنة للعاملات، مالم يتفق الطرفان على الاستمرار في العمل بعد هذه السن ويجوز تخفيض سن التقاعد في حالات التقاعد المبكر الذي ينص عليه في لائحة تنظيم العمل وإذا كان عقد العمل محدد المدة، وكانت مدته تمتد إلى ما بعد بلوغ سن التقاعد ، ففي هذه الحالة ينتهي العقد بانتهاء مدته.

٤. القوة القاهرة.

٥. إغلاق المنشأة نهائياً.

٦. إنهاء النشاط الذي يعمل فيه العامل، مالم يتفق على غير ذلك.

٧. أي حالة أخرى ينص عليها نظام آخر.

٨. إذا كان العقد غير محدد المدة، جاز لأي من طرفيه إنهاؤه بناء على سبب مشروع يجب بيانه بموجب إشعار يوجه إلى الطرف الآخر كتابة قبل الإنهاء بمدة تحدد في العقد، على ألا تقل عن ستين يوماً إذا كان أجر العامل يدفع شهرياً ، ولا تقل عن ثلاثين يوماً بالنسبة إلى غيره.

٩. إذا لم يراع الطرف الذي انهى العقد غير المحدد المدة المهلة المحددة للإشعار وفقاً للمادة (٧٥) من نظام العمل فإنه يلتزم بأن يدفع للطرف الاخر عن مهلة الإشعار مبلغاً مساوياً لأجر العامل عن المهلة نفسها مالم يتفق الطرفان على اكثر من ذلك.

١٠. مالم يتضمن العقد تعويضاً محدداً مقابل إنهائه من أحد الطرفين لسبب غير مشروع يستحق الطرف المتضرر من إنهاء العقد تعويضاً على النحو التالي :

❖ أجر ١٥ يوماً عن كل سنة من سنوات خدمة العامل إذا كان العقد غير محدد المدة.

❖ أجر المدة الباقية من العقد إذا كان العقد محدد المدة.

❖ يجب أن لا يقل التعويض المشار إليه في الفقرتين (١،٢) أعلاه عن أجر العامل لمدة شهرين.

١١. إذا كان الإشعار من جانب صاحب العمل فيحق للعامل أن يتغيب خلال مهلة الإشعار يوماً كاملاً في الأسبوع أو ثماني ساعات أثناء الأسبوع وذلك للبحث عن عمل آخر مع استحقاقه لأجر هذا اليوم أو ساعات الغياب ويكون للعامل تحديد يوم الغياب وساعاته بشرط أن يشعر صاحب العمل بذلك في اليوم السابق للغياب على الأقل ولصاحب العمل أن يعفي العامل من العمل أثناء مهلة الإشعار مع احتساب مدة خدمته مستمرة إلى حين انتهاء تلك المدة، والتزام صاحب العمل بما يترتب على ذلك من آثار وبخاصة استحقاق العامل أجره عن مهلة الإشعار .

❖ لا ينقضي عقد العمل بوفاة صاحب العمل ما لم تكن شخصيته قد روعيت في إبرام العقد. ولكنه ينتهي بوفاة العامل أو بعجزه عن أداء عمله وذلك بموجب شهادة طبية معتمدة من الجهات الصحية المخولة أو من الطبيب المخول الذي يعينه صاحب العمل.

المستشار القانوني والعمالي بالمملكة العربية السعودية، وعضو اتحاد المحامين العرب والمحامي بالنقض والدستورية العليا.

إلى المحرر

احذروا السفر إلى مجمع الفردان الصناعى فى السعودية

محمد أحمد محمد حسب الله

دخلت السعودية في ٨ أغسطس ٢٠١٣ للعمل في مجمع الفردان الصناعي، في مدينة الدمام - شرقي السعودية، لصاحبه عبد الله على الفردان، وتعاقدت معه على العمل بمهنة مندوب مبيعات، براتب قدره ١٥٠٠ ريال، وعمولة ٣٪ من المبيعات.

بعد تسلمي عملي بشهرين، تقدمت باستقالة لسوء الإدارة، قبل انتهاء فترة الاختبار المحددة بـ ٩٠ يوما وفقا لقانون العمل السعودي، فطلب مني الكفيل الاستمرار في العمل لتأمين البديل، وجلست لمدة شهرين آخرين ولم يتم تأمين البديل.

خيرني صاحب العمل بين أن أعطيه مبلغ ٦٠٠٠ ريال مقابل منحي تأشيرة خروج نهائي، أو دفع ١٢٠٠٠ ريال لنقل كفالتي إلى جهة عمل أخرى، فرفضت الخيارين لعجزي عن السداد، ليسبقني بشكوى عمالية يدعي فيها أنني مدين له بمبلغ ١١١٢٧ ريالا، وحين توجهت إلى مكتب العمل، أخطرني المحقق بأن شكواه ستسقط، لعدم تقديم المدعي أي مستندات تثبت صحة دعواه، ثم انصرفت إلى سكني.

وفي صباح يوم ١٤٣٥/١١/١٢هـ، دخل سكني رجلان من الشرطة واقتادوني بملابس النوم إلى مركز شرطة غرب الدمام، وتم حجزي لمدة ٣ أيام دون تحقيق، وظل الكفيل وابنه حسين عبد الله الفردان يساوماننني على دفع ٥٠٠٠ ريال مقابل تنازلهم عن الشكوى، فرفضت ثم طالبت من الشرطة تحويلي إلى هيئة التحقيق والادعاء العام، وتم تحويلي إلى سجن الدمام العام بتهمة خيانة الأمانة، وأمام المحكمة الجزائية بالدمام تم الحكم بالبراءة من تهمة خيانة الأمانة أمام القاضي إبراهيم الحميدان في ١٤٣٦/٢/٣هـ.

خرجت من السجن بعد البراءة من تهمة خيانة الأمانة، إلى مكتب العمل لرفع قضية بالحقوق العمالية، حيث أن لدي رواتب متأخرة وعمولة، واستلام أغراضي الشخصية من ملابس وجهاز كمبيوتر وجهاز موبايل.

وأسدل الستار على القضية العمالية بعد انتظاري فترة تجاوزت العام، ولم أتمكن من تجديد الإقامة ومنحي تأشيرة الخروج النهائي وتذكرة الطيران من أجل العودة إلى مصر.

توجهت إلى كافة الجهات التي دائما يلجأ إليها صاحب أي مظلمة، إمارة المنطقة الشرقية، البحث الجنائي، مكتب العمل، القنصلية المصرية في الرياض، وحتى الآن كل هذه الجهات غير قادرة على تنفيذ الأحكام النهائية.

أصدرت الهيئة العليا لتسوية الخلافات العمالية في المنطقة الشرقية حكمها النهائي كما يلي نصه:- منح المدعي/ محمد أحمد محمد حسب الله، تأشيرة خروج نهائي بعد تجديد الإقامة المنتهية، وتذكرة سفر (قرار نهائي مشمول بالنفاذ، وعلى كافة الدوائر والجهات الحكومية العمل على تنفيذ هذا القرار بجميع الوسائل النظامية المتبعة ولو أدى ذلك إلى استعمال القوة الجبرية عن طريق الشرطة).

وفي دوامة الروتين، ضاع من عمري أكثر من عامين ونصف العام، بحثا عن حقوقي، وعن رد اعتبار اتهامي بخيانة الأمانة وسجني ٣ أشهر، فضلا عن مساومتي بتسلم أغراضي الشخصية شرط التنازل عن الحقوق وتأمين التذكرة ودفع قيمة رسوم الإقامة التي تتجاوز ٤٠٠٠ ريال.

ومازال البحث الجنائي مكلف من شرطة مركز غرب الدمام بالقبض علي صاحب العمل وابنه الذي يدعي أنه قادر على تلفيق تهمة لي جديدة وترحيلي عن البلاد دون أخذ حقوقي.

حاولت أكثر من ٣ مرات السفر لمقابلة المستشار العمالي في الرياض، والتقيت القنصل العام في الخبر يوم ٢٤ مارس الماضي، فأرسلني إلى أحد المحامين في الدمام، ولم يقدم أحد منهم لي أي شيء من أجل الحصول على مستحقاتي وأغراضي الشخصية.

أطالب وزارة العمل المصرية، بمنع مجمع الفردان الصناعي من استقدام عمالة مصرية، حيث أن كل مصري سافر للعمل معه تم سجنه أو مساومته أو الإبلاغ عنه بالهروب الكيدي ليتسبب في منعه من السفر إلى السعودية مرة أخرى أو الامتثال لقهره وأوامره الظالمة.

كما أطالب وزارة العمل المصرية بالبحث على موقعي وزارتي العمل والداخلية السعوديتين، لتجد أن السجن أو بلاغ الهروب، مصير كل مصري استخرج تصريح عمل لدى مجمع الفردان الصناعي، لدفعهم على تسديد مبالغ مالية تتجاوز ١٥ ألف ريال، مقابل ترحيلهم، ومنهم علي سبيل المثال لا الحصر: القصراوي عبد الحي الشرقاوي، أحمد مصطفي، محمود التهامي، وأحمد رشاد، وآخرين.

وأفيد هنا أن أبناء الجنسيات الأخرى لا يسلمون من أفعال الكفيل وابنه، وأن مكتب عمل الدمام يحتوي على ملف أسود لهما، لذا أحذر من السفر إلى هذا المجمع، أو التعامل معه نهائيا.

مصري مقيم في- الدمام- شرقي السعودية

الأرض
خيرها بناسها
www.elaard.com
الإثنين ١٨ أبريل ٢٠١٦ م - السنة الأولى
١١ رجـــب ١٤٣٧ هـ - العـدد ٣٢

رئيس فريق التحنيط المصرى المستقل فى حوار لـ «الأرض»: لن نسلم تجاربنا إلا للرئيس السيسى

طارق حسان: نملك شفرة «مصر هتبقى أد الدنيا»

نعزل البروتين من أى مصدر نباتى بتكلفة 30 % من سعر الصويا والجلوتين والسمك المجفف

ما بين الألم والأسى يقف حائرا في أمر ما يملكه من خير لبلاده، ويخشى عليه من الاندثار، أو السقوط في أيدي من لا يرحم، فيتحول إلى قنبلة تقضي على الأخضر واليابس. الباحث المصري طارق حسان، يعصر الرخام، ويجفف الأفيال، ونجح في تخفيض رطوبة الحبوب الجافة، أو تجفيف اللحوم الطازجة، سواء التي يتم تخزينها استراتيجيا للغذاء، أو التي تدخل في تصنيع الأعلاف، إلى أقل من ٣ ٪، باستخدام طريقة التحنيط الفرعونية، إذ نجح في تحنيط الأسماك والدواجن، والبطاطس، والبصل والثوم، ما يعني استحالة السماح بنمو أي فطريات أو بكتريا، ومعه انعدام السموم الفطرية، وبالتالي خفض نسبة نفوق الدواجن، وارتفاع نسبة تحويل الأعلاف إلى لحوم.

قال حسان إنه لم يترك بابا رسميا أو علميا إلا وطرقه، وعلى الرغم من أن صيته ذاع عبر الفضائيات، والصحف الكبرى، لم يتلق أي اتصال رسمي، رغم إصراره على أن ما يملكه سيكون حكرا على الدولة، ودونه الموت حاملا أسراره إلى القبر. تفاصيل شيقة ومثيرة في هذا الحوار:

حوار: محمود البرغوثي

● ما قصتك بالضبط، وما سر اقترانك بـ «هيرودوت»؟

- أنا رجل متخصص في صناعة الرخام وتشكيله وترميم المباني الحجرية والأثرية، وشغلتني كثيرا قصة تكسية الأهرامات قبل أكثر من ٢٠ عاما، فبدأت البحث عن أسرار المادة التي تمت التكسية الأولى منها .. و«تكنيك» تجفيفها، للاحتفاظ بتماسكها آلاف السنين، وهنا كانت بداية المعترك، فلم ينشغل بهذا الأمر في التاريخ المصري، سوى هيرودوت وأنا طارق حسان.

● وإلى أين وصلت؟

- توصلت إلى أحد هواة تسلق الأهرامات، عام ٢٠٠٧، وطلبت منه أن يمدني بقطعة صغيرة من قطع التكسية المتساقطة من قمة الهرم، وهو ما حدث بالفعل، حيث أخذتها وطحنتها، وحللتها في معملي الصغير المتواضع في منطقة «شق التعبان»، لأبدأ رحلة البحث عن فك أسرار الفراعنة في صنع طبقة التكسية، وهي معروفة لدي الآن، ووصلت إليها فعلا.

● حصلت على مادة عجينة التكسية، فما كيفية تجفيفها لتحمل الظروف المناخية آلاف السنين، كما فعل الفراعنة؟

- هذا هو السر الذي لن أتحدث عنه إلا بين يدي الرئيس عبد الفتاح السيسي، لأن هذا الكشف سيعود بمصر إلى «العالمية»، لأنه يستخدم أيضا في ترميم الآثار وتعويض القطع الناقصة من تماثيلنا المصرية القديمة، وأعمدة معابدنا بطريقة سوف تغبطنا عليها الـ «يونسكو».

● أكثر من سبعة آلاف عام مرت على الأهرامات، ولدينا كليات ومعاهد وعلماء آثار، لم تصل إلى هذا الكشف، فهل هذا منطقي وواقعي، أم «صباع كفتة» جديد؟

- الرئيس السيسي من حقه أن «ينفخ حاليا في الزبادي»، بعد فضيحة «صباع كفتة عبد العاطي» المتعلق بعلاج فيروس الكبد الوبائي «سي»، وأنا مستعد للحساب، أنا وفريقي البحثي العلمي المتضامن معي في الأبحاث والتجارب.

● من هم أعضاء الفريق البحثي؟

- الفريق يضم أربعة أفراد، منهم ثلاثة قابلين للنشر، أما الرابع فيتحفظ عن نشر اسمه، إلا أمام الجهة المسئولة، ونقصد هنا الرئيس عبد الفتاح السيسي شخصيا. وأعضاء الفريق المسموح بالإفصاح عنهم، هم: المهندس محمد بغدادي (مهندس زراعي)، الدكتور أحمد يوسف من كلية العلوم جامعة الأزهر، والمهندسة سماح فؤاد (ماجستير أمراض نبات - كلية الزراعة - جامعة عين شمس).

● واضح أن ثلثي الفريق متخصص كمصدر للبروتين في صناعة أعلاف الدواجن والأسماك.

● قلت إن فكرة التجربة قائمة على فك أسرار «التحنيط» عن الفراعنة، فكيف تستفيد منها في الأسماك والدواجن والحاصلات الزراعية؟

- المسألة ببساطة يمكن أن توفر على الدولة مشاريع عملاقة تتعلق بالخزن الاستراتيجي لأغذية القوات المسلحة، في ثلاجات عملاقة تتكلف الملايين، حيث يتم «تجفيف» الدواجن، والأسماك، والبطاطس، والبصل، والثوم، لتخزينها في مستودعات عادية، معرضة للأجواء الطبيعية، وتقاوم التلف آلاف السنين، وهي الطريقة ذاتها التي يتم بها «تجفيف» الدجاج أو الحيوانات النافقة في المزارع لإعادة فرمها، واستخدامها أعلافا بروتينية خالصة للأسماك.

● هل علّمت أحدا من أبنائك أو معاونيك طريقة التحنيط، وذلك لضمان نفعها، وتناقلها من بعدك؟

- أعضاء الفريق البحثي كلهم أصبحوا خبراء في مجال عملنا هذا، إضافة إلى بنتي ملك (١٢ سنة) وابني محمود (١٣ سنة)، اللذان علمتهما تحنيط الأسماك والدواجن، سواء بالأحشاء، أو بعد نزعها، ويكفي أن أخطرك علما بأن محمود ابني حنط سمكة وزنها كيلو، ثم وضعها في الماء لمدة ٢٠ دقيقة، وذلك بعد ثلاثة أشهر، وأكلها بعد قليها في الزيت، على طريقة الأسماك الطازجة، ليتأكد بنفسه من صحة تجاربنا.

● معنى ذلك، أن تكسية الأهرامات، ممكن أن تتفتت إذا سقطت عليها الأمطار؟

- نملك «تكنيك» الوصول بالعملية إلى «التحنيط» الذي لا ينشط فيه الإنزيم مرة أخرى مدى الحياة، أو «التجفيف» الذي يسمح بنشاط الإنزيم في أي لحظة، وبعد أي زمن، وهناك فرق في التعامل بين معادن التربة، والخلية الحيوانية، وأمام أبحاثنا طريق طويل للتطوير، وهو ما نحتاج إليه من الدولة.

● تعدد ظهورك في الفضائيات، والصحف الكبرى، فلماذا لم تأخذ تجاربك وأبحاثك طريقها الرسمي؟

- نحاول حاليا نشر أبحاثنا في المجلات العلمية المحكمة، ولدينا عرض للتشارك مع جامعة حلوان، كما تتم تقييم تجاربنا وأبحاثنا في كلية الزراعة - جامعة عين شمس، وبعدها سوف لن نلتفت إلى رجال الأعمال، لأن هدفنا هو الدولة فقط.

● ولماذا لم تطلب لقاء الرئيس السيسي مباشرة؟

- تم تحديد أكثر من خمسة مواعيد مع رئيس المكتب الاستشاري العلمي لمؤسسة الرئاسة، ولا أعلم سببا للتأجيل المستمر، ويكفي أن أشير هنا إلى أن «ما أخفيه عن تجاربنا أعظم آلاف المرات من الذي أفصحت عنه لك في هذا الحوار، أو لوسائل الإعلام الأخرى، لأن ما أخفيه لا يهم سوى الأمن القومي المصري فقط».

● ماذا تقصد بالأمن القومي؟

- هذا الحديث خاص بالرئيس السيسي، ولن أفصح عنه إلا بين يديه، ويكفي أن أقسم بالله، أن إسرائيل لو علمت بما أخفيه لاختطفتني، أو قتلتني، لأن ما أملكه، يعيد مصر إلى «سيادة العالم»، وربما يؤجل الله علي يدي الترجمة الواقعية لشعار الرئيس عبد الفتاح السيسي «مصر هتبقى أد الدنيا».

في الزراعة، فما علاقة الزراعة بأبحاثكم؟

- لا قيمة لبحث يقف عند نتيجة علمية فقط، دون أن تكون له تطبيقات تفيد البشرية، وفي عدة مجالات. وقد توصلنا إلى أن التحنيط عند الفراعنة، كان أساسه «التجفيف» بدون حرارة أو كيماويات، للنزول بالرطوبة إلى أقل من ٤ ٪، في طريقة «التجفيط»، آي حفظ الأغذية، أو إلى الصفر كما هو الحال في ترميم الآثار، ومعنى ذلك استحالة الحياة لأي بكتيريا أو فيروسات، ومقاومة عوامل التعرية والتحلل، وقد اكتشفنا الإنزيم المسئول عن هذه العملية، وينتجه فطر نجحنا في عزله وتنميته مزرعيا، لإنتاج كميات منه تكفي للتطبيق في أنشطة إنسانية عديدة.

● وما أهم التطبيقات المفيدة للبشر، وبتكاليف مقبولة؟

- نجحنا في «تجفيط» الأسماك، والدواجن، والبصل، والثوم، والبطاطس، باستخدام الإنزيم، وهي طريقة التحنيط عند الفراعنة، ولذا أطلقنا على العملية مصطلح «تجفيط»، أي التجفيف بالتحنيط، وبتكاليف زهيدة جدا.

● من الصخور والآثار إلى حفظ المواد الغذائية، فهل من مزيد؟

- نجحنا أيضا في تجفيف «فرشة» عنابر الدواجن في المزارع الكبرى، حيث يمكن الاستفادة حاليا من الفرشة دورتين متتاليتين، ثم تحويل الناتج من «السبلة» إلى غذاء حيواني غني بالبروتين (٢٢ ٪)، وخال من الأمونيا، والسموم والمواد الضارة، وتم تجريبها عمليا في إحدى المزارع الشاملة، وتوصلنا إلى نسبة تحويل هذه الأعلاف في الأغنام تبلغ ثلاثة أضعاف نسبة التحويل العادية، أي ٢٠٠ جرام لحم لكل كيلو جرام علف، بدلا من ٧٠ جرام لحم في الأعلاف التقليدية.

● هل جربتم هذه الأبحاث في مزارع دواجن داخل مصر؟

- نعم، وفر لنا أحد رجال الأعمال، عنبرا كاملا من العنابر الحديثة، واقتنع بالتجربة، لكن لا ندري لماذا لم يستثمر التجربة؟

وفي هذه النقطة أيضا، لدينا تجارب باستخدام الإنزيم نفسه لاستخلاص عنصر البروتين من الخلايا النباتية، أي من جميع النباتات، وبتكلفة تصل إلى ثلث تكلفة شراء البروتينات من مصادر أخرى، مثل: الصويا، أو الجلوتين، أو السمك المجفف، وبذلك ممكن لتجاربنا أن توفر على مصر سنويا أكثر من ٣ مليارات دولار نستورد بها المواد الثلاثة سابقة الذكر،

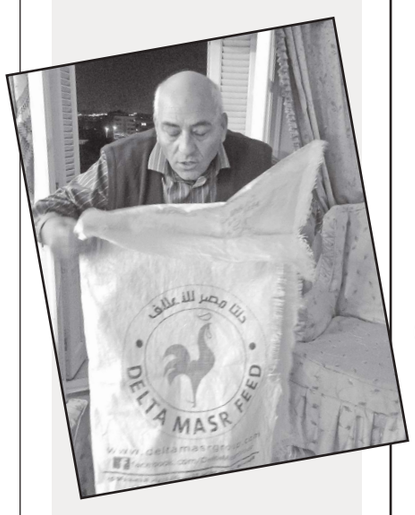

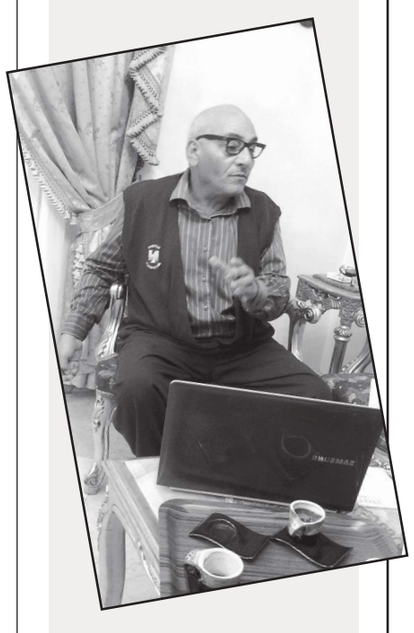

إعادة «تكسية» الأهرام متاحة بين أيدينا .. وسوف تغبطنا عليها اليونسكو .. ولم يذكرها تاريخيا قبلى سوى «هيرودوت»

علم «التجفيط» .. أحدث تكنيك علمى لحفظ اللحوم والأسماك والبطاطس مئات السنين بدون ثلاجات

أملك أسرار التحنيط بدون حرارة أو كيماويات كما فعل الفراعنة

نحول «سبلة» الدواجن إلى غذاء حيوانى بنسبة بروتين 22 %

نحقق القيمة المضافة لمزارع الدواجن بـ «تجفيط» النافق لتحويله إلى غذاء بروتيني خالص للأسماك

«الإصلاح الزراعى» تحاول الاستيلاء على الأرض وبيعها لشركة خاصة

صراع داخل «الزراعة» على 6700 فدان فى بحيرة مريوط

«الثروة السمكية»: الأرض تابعة للهيئة.. والبيع مخالف للقانون

جهات حكومية يرأسها مسؤول واحد تدخل في صراع على بيع قطعة أرض على مساحة ٦٧٠٢ فدان لصالح شركة خاصة، الجهة الأولى الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، والثانية الهيئة العامة للثروة السمكية، والمستفيد من هذا الصراع شركة خاصة تدعى «الجهاد للاستزراع والاستصلاح»، والتي يمتلكها عدد من رجال الأعمال في الدولة.

الأزمة تكمن في أن هذه الأرض، التي تبلغ قيمة الفدان بها، وفقا للجنة تثمين أراضي الدولة، ٨ ملايين جنيه، تشكل جزءاً كبيراً من بحيرة مريوط في الإسكندرية، وتعود ملكيتها للهيئة العامة للثروة السمكية، وفقاً للقرار الجمهوري رقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٣.

وكشفت مستندات رسمية صادرة عن وزارة الزراعة، عن محاولة الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، منطقة أملاك البحيرة، الاستيلاء على هذه المساحة من البحيرة من الهيئة العامة للثروة السمكية، وتجفيفها من المياه، وبيعها لصالح شركة الجهاد للاستزراع والاستصلاح، على أن يتم زراعتها، بالرغم من أنها تابعة لأحواض البحيرة.

بحيرة مريوط، التي تعد إحدى البحيرات المالحة في جنوب الإسكندرية، بدأت محاولات التعدي عليها، وفقا للمستندات، بتاريخ ٢١ مايو ٢٠١٢، عندما ورد من الهيئة العامة للإصلاح الزراعي منطقة أملاك البحيرة كتاب رقم ٢٤٥ يفيد بوجود مساحة تبلغ ٦٧٠٢ فدان تقريبا في سجلات الأملاك قبل عام ١٩٧٥، وأن شركة الجهاد تقدمت بطلب لتقنين وضعها على هذه المساحة.

وكشف تقرير الثروة السمكية، أنه من واقع كشف التحديد الموجود والمرفق يتبين أن تلك المساحة ضمن المسطح المائي لبحيرة مريوط ومنطقة صيد حر وبها جموع الصيادين وهو حوض ٥٠٠٠ فدان و ٢٠٠٠ فدان بالكامل ولاية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بالقرار الجمهوري رقم ٤٦٥ لسنة ٢٠١٣ والقانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣.

وأكدت تقارير رسمي لهيئة الثروة السمكية، أن هذه البحيرة من المحميات الطبيعية وواحدة من بحيرات مصر الشمالية أملاك الدولة العامة التي لا تدخل في إطار البيع والشراء، وأنه في ٩ فبراير ٢٠١٤، قامت شركة الجهاد وممثلها ممدوح عبد الهادي عبد الكريم عيد بالردم في المسطحات المائية، وتم تحرير محضر رقم ٥

بشرطة المسطحات وتنفيذ الإزالة بعد تدخل وزيري الزراعة والري، إلا أن عمليات الردم تكررا مرة أخرى في ١٦ مايو ٢٠١٥، و١١ يونيو ٢٠١٥، و١٥ مايو ٢٠١٥ من نفس الشركة، وحررت محاضر حملت أرقام ٧ و٣٠٣٦٣ جنح العامرية – أول، وردت الشركة على حملات الإزالة، بتحرير محاضر كيدية ضد مسئولي الثروة السمكية، كنوع من الضغط المادي بأرقام ٢٦ كفر الدوار و٥١ محرم بك و ٢٢ شرطة مسطحات، للتخلي عن المسئولين في الحفاظ على أملاك الدولة العامة.

ورد مسؤولو البحيرة التابعة لهيئة الثروة السمكية في خطاب رسمي، لكل من مجلس إدارة الهيئة ووزير الزراعة والري والرقابة الإدارية لاتخاذ اللازم لعدم تقنين أي وضع يد على المسطحات المائية ولاية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وفي ٢٢ سبتمبر ٢٠١٥ اجتمع مسؤولو الهيئة العام للثروة السمكية والإصلاح الزراعي بأملاك الدولة بالبحيرة لحسم التداخل في المساحات، وبناءً عليه تم تحرير محضر اجتماع يفيد بأن مساحة ٦٧٠٢ فدان تقريباً مسطح مائي ومنطقة صيد حر.

من جانبها بدأت هيئة الإصلاح الزراعية التدخل في شئون البحيرة من جديد، وفقا لخطاب رسمي لهيئة الثروة السمكية، بتاريخ ٦ سبتمبر ٢٠١٥، خاطبت فيه منطقة أملاك البحيرة، التابعة للإصلاح الزراعي، بعدم التدخل والتداخل في اختصاصات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، سواء كانت مزارع أو مسطحات مائية أو حرم بحيرات محددة بالقرار الجمهوري رقم ٤٦٥ لسنة ٨٣ والقانون ١٢٤ لسنة ٨٣ وكذا ٢٠٠ م من شواطئها بما عليها.

وبتاريخ ١ أكتوبر ٢٠١٥، تم مخاطبة رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لرفع الأمر إلى وزير الزراعة، بخصوص تدخل منطقة أملاك البحيرة، وتطبيق القرار الوزاري رقم ٨٢٢ لسنة ٢٠١٢ بشأن الفصل في المساحات المتداخلة بين الهيئات في الوزارة، وبتاريخ مارس ٢٠١٦، خاطبت شركة الجهاد وأملاك البحيرة الهيئة العامة للثروة السمكية، برفع معداتها من على البحيرة، ورفع المساحات المحددة، لتقديرها من قبل اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة، وعرضها للبيع في مزاد علني، وضم الأموال لخزينة الدولة، وبررت الإصلاح الزراعي ذلك بأنها تمتلك كافة المستندات التي تثبت ملكيتها للإصلاح الزراعي، مؤكدة أن الثروة السمكية لم تقدم أي مستندات تثبت ملكيتها لهذه المساحات.

من جهته قال مصدر مسئول في هيئة الثروة السمكية، إن هذه الأراضي تابعة للملكية العامة للدولة، والتي لا يمكن بيعها، على عكس الأراضي الخاصة، والتي يمكن التصرف فيها.

وقال المهندس أحمد حلمي عبد الجواد، رئيس الإدارة المركزية لشئون المنطقة الغربية في الهيئة العامة للثروة السمكية، إن الأراضي تتبع الهيئة، وهناك محاولات للتعدي عليها، وتم مخاطبة وزارة الزراعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المعتدين، والتنسيق مع هيئة الإصلاح الزراعي التي تحاول السيطرة على جزء من البحيرة.

شعبان بلال

بشرى للمزارعين.. صنف جديد لقصب السكر بإنتاجية عالية

قال حسين السيد، عضو الجمعية العامة لمنتجي القصب، إن مجلس المحاصيل السكرية وشركة السكر والصناعات التكاملية المصرية ومعهد البحوث الزراعية قرروا اختيار صنف جديد للقصب وهو جيزة ٣، بديلاً لـ«جيزة ٩»، خلال ورش العمل التي عقدتها الجهات الثلاث للمفاضلة بين الأصناف الجديدة للقصب.

وأضاف «السيد»، أن معهد البحوث الزراعية، التابع لوزارة الزراعة، على مدار الثلاث سنوات الماضية، يجري تجارب لتطوير الصنف الجديد،حتى أثمرت جهودهم بنتائج مبشرة لمزارعي القصب.

وأكد «السيد» أن الصنف الجديد يتميز بإنتاجية عالية، من حيث الوزن وتركيز نسبة السكر، حيث يحقق «جيزة ٣» ٥٨ طنا للفدان، بينما يحقق الصنف القديم «جيزة ٩» ٣٨ طناً فقط.

وأشار عضو الجمعية العامة لمنتجي القصب إلى أن المزارعين ظلوا يعتمدون على صنف «جيزة ٩»، على مدار ٤٠ عاماً، وبالرغم من جودته، إلا أن هذه الجودة لم تعد كما كانت، حيث أصابه المرض ولم يعد يعطى إنتاجية كبيرة مثل السابق.

وأوضح «السيد»، أنه تم تطوير الصنف الجديد على أيدي خبراء معهد البحوث الزراعية، تحت إشراف مدير المعهد عبد الله الشافعى، لافتاً أنه متوافر فى جميع فروع المعهد على مستوى الجمهورية.

وأكد «السيد»، أن مجلس المحاصيل السكرية وشركة السكر والصناعات التكاملية قرروا تحفيز المزارعين على زراعة الصنف الجديد، بعدة إجراءات منها أن تتولى شركات السكر نقل القصب من الحقول، كما يحاسب من يصل إنتاجه من الصنف الجديد إلى ٤٠ طناً فى الفدان بسعر ٤٤٠ جنيهاً فى الطن الواحد بدلاً من ٤٠٠ جنيه فقط، كما يتم تقسيط سعر الصنف الجديد على المزارعين بالتقسيط على مدة قدرها خمس سنوات.

شيماء عبدالرحمن

..وخطة قومية للنهوض بزراعة المحصول

تقرير رسمى: زيادة الاستهلاك 60 ألف طن.. واستيراد 700 ألف سنوياً

أكد الدكتور عبد الله الشافعى، مدير معهد المحاصيل السكرية، في مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة، وضع خطة قومية للنهوض بمحصول قصب السكر، تعتمد على ثلاثة محاور أساسية، وتهدف لاستنباط أصناف قصب سكر أكثر إنتاجية ومقاومة للأمراض والحشرات والإجهادات البيئية المختلفة.

وقال «الشافعي»، إن المحاور تتمثل فى تقييم وإكثار الأصناف المبشرة المتوفرة لدى المعهد وشركات السكر فى تجارب مشتركة بينهما فى المحطات البحثية وإكثارها لدى المزارعين فى نويات صغيرة ومتابعتها وتقييمها سنوياً، واستيراد عقل وبذور أصناف تجارية من الخارج من الدول التى تناسب ظروفها الجوية والبيئية ظروف البيئة المصرية، وتحسين وتطوير برنامج تربية وانتاج أصناف قصب سكر تحت الظروف المصرية.

وأضاف مدير معهد المحاصيل السكرية، أن المشروع يعتمد على خطة من ٨ خطوات أساسية، تتمثل فى استمرار معهد بحوث المحاصيل السكرية فى استنباط أصناف جديدة من قصب السكر تتميز بارتفاع المحصول والمحتوى السكري والمقاومة للأمراض والآفات، بالإضافة إلى استمرار التعاون بين معهد بحوث المحاصيل السكرية ومجلس المحاصيل السكرية وشركة السكر والجهات المعنية الأخرى في وزارة الزراعة ومزارعي القصب فى نشر الأصناف الجديدة.

وأشار «الشافعي» إلى أن الخطة تعتمد أيضاً على ضرورة استمرار الدعم المالي من الجهات المعنية لقيام معهد بحوث المحاصيل السكرية بدوره فى إنتاج أصناف جديدة من قصب السكر وتبادل الأصناف مع محطات تربية القصب العالمية بالدول المختلفة وسفر شباب الباحثين للتدريب بالخارج، والاهتمام بتنفيذ جميع العمليات الزراعية لإنتاج قصب السكر، وفقاً للتوصيات الفنية الواردة بالخطة المعتمدة لإدارة المحصول، تحت إشراف القطاع الزراعى والمعهد، وترشيد استهلاك مياه الرى من خلال التوسع فى مشروع الرى السطحى المطور الجارى تنفيذه بين وزارتى الزراعة والرى، والاهتمام بمكافحة الآفات والأمراض والحشائش والقوارض فى حقول القصب وتوفير المبيدات اللازمة لذلك، وإجراء عمليات المكافحة المتكاملة فى المواعيد المثلى.

كما تقوم الخطة على الاهتمام والعمل على توفير المعدات اللازمة لزراعة وكسر حصاد القصب تكون ملائمة للظروف المصرية، وضرورة التنسيق بين الجهات المعنية بالأرصاد الجوية وشركة السكر ومديريات الزراعة لتوعية الزراع بتأثيرات الظروف الجوية المعاكسة على القصب وكيفية معالجتها.

كشف «الشافعى» عن استنباط صنف جديد لمحصول السكر، هو «جيزة ٣» ويتميز بارتفاع الحلاوة وناتج السكر عن الصنف التجاري السائد حالياً (س٩)، علاوة على أنه صنف مبكر النضج ويلبي رغبة شركة السكر فى زيادة محصول السكر وإطالة موسم التصنيع، مؤكداً أن مصر اعتمدت لفترات طويلة فى زراعة القصب على استيراد عقل تقاوي بعض الأصناف التجارية من مناطق نشأته من جزيرة جاوة في إندونيسيا وكوامباتور بالهند حتى سبعينيات القرن الماضى، ثم بدأ الدور البحثى الرائد لمعهد بحوث المحاصيل السكرية فى تربية وإنتاج العديد من الأصناف الجديدة من القصب تحت الظروف الطبيعية بمحافظات الأسكندرية والجيزة، ومنها الصنف المصرى الشهير «جيزة-تايوان ٥٤-٩» (المعروف باسم س٩) الذى يتميز بصفات جعلت كلاً من المزارعين وشركة السكر تتمسك بزراعته حيث لا يزال يغطى معظم المساحة المنزرعة تجارياً من الثمانينات، إلى أن بدأت إنتاجيته وتحمله للإصابة بالأمراض والآفات فى الضعف، مؤكداً أن الأصناف الجديدة تم تمويل استنباطها من مجلس المحاصيل السكرية ويتعاون مع شركة السكر فى عمل بحثى شاق ومجهد استمَّر سنوات، لافتا إلى أن الأصناف الجديدة تساعد فى سد أو تقليل الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك من السكر.

فيما كشف تقرير رسمي عن ارتفاع الفجوة من السكر إلى ٧٠٠ ألف طن يتم استيرادها سنوياً وازدياد الاستهلاك السنوى بمقدار ٦٠ ألف طن فى العام، مؤكداً أن ذلك يضع عبئاً متزايداً على كل الجهات ذات الاختصاص، ومنها وزارة الزراعة ووزارة الصناعة، ممثلة فى الشركات المُصنِّعة للمادة الخام (بنجر وقصب السكر بأصنافهما المختلفة، لافتا إلى أن الإنتاج السنوي من السكر يبلغ ٢،٤ مليون طن، منها ١،٠٢ مليون طن من قصب السكر و ١،٣ مليون طن من بنجر السكر، فى حين يبلغ استهلاك مصر من السكر نحو ٣،١ مليون طن.

حسن سالم

«فايد» يفتتح الجمعية الزراعية فى «العلاقمة» ويؤكد أهمية النهوض بالتعاونيات

افتتح الدكتور عصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء خالد سعيد محافظ الشرقية، السبت، المقر الإداري للجمعية الزراعية التعاونية بالعلاقمة، التابعة لمركز هيها في محافظة الشرقية.

وقال «فايد»، في تصريحات صحفية على هامش الافتتاح، إن الجمعية بها سوق تم إقامتها على مساحة ٦ أفدنة، فضلاً عن مزرعة دواجن بياض مكونة من ٤ أدوار بنفس الناحية.

وأضاف وزير الزراعة، أن المساحة المنزرعة بالجمعية بلغت حوالي ١٢٧٤ فدانا، منها ١٠٠٧ أفدنة منزرعة قمحا، منها ٧٢٣ فدانا بنظام الزراعة على المصاطب، فضلاً عن ١٨٣ فدانا منزرعة بالبرسيم، و٦٧ فدانا بالبساتين، و١٧ فدانا منزرعة بالخضر.

وأشار الوزير إلى أن الجمعية بها حقلان إرشاديان، أحدهما تابع لمركز البحوث الزراعية والآخر حقل تعاوني، لإجراء التجارب الجادة لأصناف وسلالات جديدة للمساهمة في اتباع النظم الزراعية الحديثة والسليمة.

وأكد «فايد» أهمية النهوض بالتعاونيات الزراعية لتؤدي دورها في خدمة الفلاح، وتيسير حصوله على مستلزمات الإنتاج، لافتا إلى أن الموسم الحالي لم يشهد أي أزمات أو اختناقات في الأسمدة وتم توفيرها للمزارعين في الجمعيات الزراعية.

وكان الدكتور عصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، قد زار محافظة الشرقية، السبت، رافقه اللواء خالد سعيد محافظ الشرقية، وتفقد عدداً من المشروعات الزراعية ومشروعات الإنتاج الحيواني، فضلاً عن الوقوف على تجارب الزراعات الجديدة للشعير المستنبت، والقمح بنظام المصاطب، ومتابعة عمليات توريد القمح بشون بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظة.

من ناحية أخرى تفقد وزير الزراعة تجربة زراعة القمح على مصاطب في مركز هيها بالمحافظة، من خلال أحد الحقول الإرشادية بها، وأكد أن المساحة المنزرعة بالقمح بلغت حوالي ٩ آلاف و ٦٥٣ فدان، منها ٦ آلاف و ٦٠٠ فدان بنظام الزراعة على المصاطب، والتي تم زراعتها بأصناف حديثة مثل: شندويل، و جميزة ١١، وسدس ١٢، لافتاً الى ان ٦٩ ٪ من مساحة القمح تم زراعتها من خلال مركز البحوث الزراعية، من خلال النظم والممارسات الزراعية الجيدة التي تعطى انتاجية عالية لخدمة المزارعين.

وشدد وزير الزراعة على أهمية الدور الذي يقوم به قطاع الإرشاد الزراعي في توعية المزارعين بالحقول، لاتباع أفضل النظم الزراعية، مما يساهم في زيادة إنتاجية المحاصيل، خاصة الاستراتيجية، مشيراً إلى أن مركز هيها به ٨٥ حقلا إرشاديا تابعا لمركز البحوث الزراعية، و١٤ حقلا إرشاديا عن طريق التعاونيات الزراعية.

واستكمل فايد جولته في المحافظة بزيارة قرية كفر حمودة التابعة لمركز هيها ، والتي تبلغ المساحة المنزرعة بها ٧٨٨ فدانا، منها ٤٩٢ فدانا منزرعة بالقمح، منها ٣٦٥ فدانا بنظام المصاطب، ويوجد بها حقلان إرشاديان أحدهما تابع لمركز البحوث الزراعية والآخر تعاوني، فضلاً عن ٥ حقول تعاقب ثلاثي (أرز مبكر، ثم برسيم فحل، ثم قمح).

وأكد «فايد» أن زراعة القمح على مصاطب تساهم في توفير التقاوي، وكميات المياه المستخدمة في الري، حيث يتم الري بطرق حديثة بدلاً من الغمر، كما أن هذه الطريقة تساعد في توزيع السماد على جميع المحصول وعدم تركيزه في منطقة معينة.

شعبان بلال

مشروع «أبو سليمان» لتطوير الرى الحقلى يضع «الزراعة» فى ورطة

مجلس الوزراء يقرر إسناد المشروعات المستقبلية لـ«الرى»

أكدت مصادر مسئولة أن مجلس الوزراء قرر إسناد قرض بقيمة ٧٥ مليون جنيه من البنك الأفريقى للتنمية لتطوير مشروعات الري فى الدلتا، بدلاً من وزارة الزراعة، التي لا تزال تتعثر فى تنفيذ المشروع البالغ قيمة تمويله ١٠٠ مليون دولار، موضحة أن الدكتور سمير أبو سليمان، منسق مشروع تطوير الري الحقلي، لم ينفذ حتى الآن سوى ٦٠٪ من حجم الأعمال المطلوبة، وتنتهي المهلة المقررة من الجهات المانحة منتصف العام الجاري.

وقالت المصادر، إن قرار رئيس مجلس الوزراء جاء بعد تشكيل لجنة من الخبراء لمعاينة الأعمال التى تنفذها الوزارة فى محافظة البحيرة، وكشفت عن عيوب تخالف المواصفات الفنية المطلوبة، ما أدي إلى إحجام المزارعين عن المشاركة فى المشروعات التي تستهدف توفير ١٠ مليار متر مكعب من المياه، لضخها فى الأراضي الجديدة، وتضمن التكيف مع آثار سد النهضة الإثيوبى.

وأضافت المصادر، في تصريحات خاصة لـ«الأرض»، أن وزارة الموارد المائية والري رفضت طلباً من مجلس الوزراء بتولى تنفيذ المشروع بدلاً من الزراعة، وإصلاح ما أفسده القائمون على مشروع تطوير الري الحقلي، وتقرر تشكيل لجنة من قطاع تطوير الري في البحيرة للإشراف على المشروعات التى تم تنفيذها لإصلاح العيوب الفنية، كما قرر مجلس الوزراء إسناد كافة القروض والمنح المستقبلية لوزارة الموارد المائية والري.

وبررت المصادر قرار الحكومة بسبب تقارير رقابية تؤكد ارتفاع معدلات المخالفات في المشروع، وضعف معدلات التنفيذ خلال سنوات إشراف وزارة الزراعة عليه، فضلاً عن خطورة استمرار إشراف وزارة الزراعة.

وكانت تقارير رقابية، كشفتها «الأرض»، حذرت من تراخٍ فى الأداء وفساد فى التطبيق وإهدار للمال العام فى منظومة تطوير الري الحقلي .

وأكدت المصادر أن مسئولي هيئة الرقابة الإدارية هاجموا مقر المشروع في البحيرة وصادروا جميع المستندات ولا تزال قيد الدراسة والتحقيق، والتي تؤكد الفشل الحالي والمستقبلي لوزارة الزراعة في تنفيذ المشروع، حيث لن تتعد نسبة التنفيذ الـ ٦ ٪ فقط، في حين أن فترة سماح القرض ستنتهي في ٣٠ يونيو المقبل، وهو ما يعني استحالة تدارك الأمر وتنفيذ المشروع في حينه، ما يؤدي لسحب القروض واهتزاز الثقة في الدولة وقدرتها على استخدام القروض، وربما يؤدي لتخفيض تصنيف مصر الائتماني وهو ما يعني كارثة.

فيما أوضح تقرير صادر عن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أن مشروعات تطوير الري تتم بتمويل من أربع منظمات دولية مانحة، تتمثل منظمة الإيفاد «OFIDO» بقرض قيمته (٣٦) مليون دولار، بالإضافة إلى (١٠) ملايين دولار من الصندوق الاجتماعي للتنمية لإقراضها لصغار المزارعين لتنفيذ أنشطة تنموية، ومنحة قدرها مليون دولار، ويتم تنفيذ المشروع في محافظات أسيوط، سوهاج، والمنيا لتنفيذ أعمال تطوير الري بالترع والمساقي والمراوي، بالإضافة إلى المشروع الممول من صندوق الأوبك للتنمية الدولية بقرض قيمته ٣٥ مليون دولار لتطوير الري الحقلي في مساحة ٥٥ ألف فدان في محافظات كفر الشيخ والبحيرة والشرقية والدقهلية، بنظام المشاركة وبدعم من وزارة الزراعة لصغار المقاولين بعد تأهيلهم، فضلا عن تمويل ١٠ ملايين دولار من بنك التنمية الأفريقي.

وأكد التقرير الحصول على قرض لتنفيذ مشروع (تطوير الري الحقلي بالأراضي القديمة) يسمي الأوفيدو (OFIDO) ممول بـ٣٦ مليون دولار من الهيئة الدولية للتنمية الزراعية (الإيفاد) لتطبيقه في محافظات قنا، سوهاج، وأسيوط، بالتعاون مع قطاع تطوير الري في وزارة الموارد المائية والري، طبقاً لبروتوكول رسمي ينص على قيام قطاع تطوير الري بالتخطيط والتصميم وتجهيز العقود والإشراف على التنفيذ مقابل ٤٪ من قيمة المشروع، نظراً لعدم وجود جهاز لتنفيذ مشروعات الري في وزارة الزراعة، وحتى لا تكون هناك مخالفة للقانون ٢٠١٣ لسنة ١٩٩٤واللائحة١٤٩٠٠ لسنة ١٩٩٥ ونصهما هو «مسئولية وزارة الري عن أي أعمال تخص تطوير المساقي في جمهورية مصر العربية».

محمد رزق

واجتماع خلال أيام للتغلب على العقبات القانونية وبدء المشروع

«الريف المصرى» المسئولة عن الـ1.5مليون فدان ليس لها أوراق في هيئة الاستثمار

كشف مصدر مسئولة في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى الاستعداد لعقد اجتماع لمجلس إدارة شركة الريف المصري، المسئولة عن استصلاح وزراعة مشروع الـ١,٥ مليون فدان خلال أيام، برئاسة الدكتور أحمد الصياد رئيس الشركة، لبحث العقبات التى تواجه إطلاق المشروع وطرح الأراضى، مشيرا إلى أن الشركة حصلت على مقر مؤقت منذ أيام لإتمام إجراءات التأسيس.

وأكد المصدر، فى تصريحات خاصة لـ«الأرض»، أن الشركة تواجه عدداً من العقبات التشريعية والقانونية، تتمثل فى القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١، الذى يحظر تخصيص أراض للشركات تزيد مساحتها عن ٥٠ ألف فدان، فيما تسعى الشركة الوليدة للحصول على ١,٥ مليون فدان من هيئة التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة.

وأشار المصدر إلى أن أحد أسباب إقالة المهندس أيمن المعداوي، المدير التنفيذى لهيئة التعمير والتنمية الزراعية السابق، رفضه الموافقة على توقيع محضر اجتماع مجلس إدارة شركة الريف المصرى الجديد الشهر الماضي، والذى كان ينص أحد بنوده على نقل ملكية مناطق المشروع من حيازة وزارة الزراعة إلى شركة الريف المصرى الجديد، مطالباً بتعديل القانون قبل التوقيع، الأمر الذى سبب أزمة أدت إلى إقالة «المعداوى» من قبل الدكتور عصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

وأكد المصدر أن هيئة الاستثمار لم تتسلم مستندات من أي جهة لتأسيس الشركة المسئولة عن تنفيذ مشروع استصلاح الـ١,٥ مليون فدان، مشيرا إلى أن الهيئة خاطبت الشركة للحصول على المستندات لتأسيس الشركة، لأن تأسيس أي شركة في مصر لابد أن يتم عبر الهيئة العامة للاستثمار، وتشمل إجراءات التأسيس ٤ خطوات، هي النظام الأساسي والبطاقة الضريبية والسجل التجاري، وتم إضافة إصدار الملف التأميني مؤخراً من خلال مذكرة تفاهم موقعة بين وزارتي الاستثمار والتضامن الاجتماعي.

وأوضح المصدر أن الجمعية التأسيسية لشركة تنمية الريف المصري عقدت أول اجتماعاتها فى فبراير الماضى، وانتهت إلى تأسيس الشركة برأس مال قدره ٨ مليارات جنيه، وتم تقسيم الأسهم إلى ٨٠٠ مليون جنيه بواقع ١٠ جنيهات للسهم عبارة عن مساهمة نقدية من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ومساهمة عينية من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بقيمة الأرض ومساهمة نقدية من وزارة المالية عبارة عن تكلفة آبار تم تنفيذها لصالح المشروع بمعرفة وزارة الموارد المائية والري، كما تم اعتماد تشكيل مجلس إدارة الشركة المكون من ٩ أعضاء.

وأشار المصدر إلى أن الأهداف الاقتصادية للشركة تتمثل في إنشاء مجتمعات زراعية صناعية متكاملة في مناطق المشروع للحصول على أعلى قيمة مضافة من استغلال أراضي المشروع، وإقامة وحدات أبحاث وتدريب في مواقع العمل لتطوير أساليب الري وتحسين جودة الأصناف المزروعة، وتوفير فرص عمل جديدة ومتنوعة، وزيادة مساهمة القطاع الزراعي والصناعات المتعلقة في الناتج القومي، وتقليص عجز الميزان التجاري من خلال التركيز على الحاصلات التصديرية

وأكد المصدر أن أهم شروط التقدم، التي ستحتويها كراسة الشروط الخاصة بالمشروع، تخصيص ٥٠٪ من أراضي المشروع لأبناء كل محافظة تقع فيها أراضى المشروع عن طريق إقامة شركة مساهمة بين صغار المزارعين والشباب، و أن يكون المتقدم مصري ومن أبوين مصريين، فضلا عن أن الأراضي التي سيتم تخصيصها للشباب وصغار المزارعين ستكون بجانب المساحة المخصصة للمستثمرين.

حسن سالم

مصدر: رئيس التعمير السابق رفض التوقيع على قرارات تخالف القانون فتم إقالته

«فايد»: الشعير المستنبت يوفر 50% من العلف.. و28 ضعف المياه بالبرسيم

أشاد الدكتور عصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الأراض، واللواء خالد سعيد محافظ الشرقية بمشروع زراعة الشعير المستنبت في قرية أبوحجاب بمركز القنايات في محافظة الشرقية.

وقال «فايد»، خلال تفقده التجربة على أرض لواقع، إن الطاقة الإنتاجية للمشروع تصل إلى ٣,٥ طن يومي، وإن إنتاج ١٥ طنا يوميا من الشعير المستنبت يعادل إنتاج فدان من البرسيم طوال العام، لافتاً إلى أن هذه التجربة توفر ٢٨ ضعف كمية المياه المستخدمة في البرسيم، فضلاً عن توفير مساحة أراض زراعية بمقدار ٣١٦٪ من الأراضي المنزرعة بالبرسيم.

وأشار وزير الزراعة إلى أن هذا المشروع يساهم في توفير المساحات التي يتم زراعتها بالبرسيم، ما يؤدي إلى زيادة المساحات المنزرعة بالقمح، فضلاً عن توفير الأعلاف الخضراء طوال العام للماشية، وهو ما يؤدي إلى زيادة إدرار الألبان بنسبة تصل إلى أكثر من ١٥٪ للحيوانات الحلابة.

وأكد «فايد» أن الشعير المستنبت يوفر ٥٠٪ من العلف المقدم للحيوانات والثروة السمكية أيضاً، حيث ترتفع نسبة البروتين فيه إلى الضعف مقارنة بالبرسيم، ويتميز بسهولة الهضم والامتصاص واستفادة الحيوانات منه.

وأضاف الوزير أنه يمتاز أيضاً بارتفاع نسبة الفسفور والبوتاسيوم والبورون والكالسيوم، فضلاً عن البساطة في التسغيل لأي مزارع.

وكان الدكتور عصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي قد زار محافظة الشرقية، السبت، وتفقد عدداً من المشروعات الزراعية ومشروعات الإنتاج الحيواني، يرافقه اللواء خالد سعيد محافظ الشرقية، ومتابعة تجارب الزراعات الجديدة للشعير المستنبت، والقمح بنظام المصاطب.

عبد العاطى: 20 مليار متر مكعب العجز المائى فى مصر سنوياً

وزير الرى: نسعى للتوسع فى تحلية المياه وتنفيذ مشروعات الصرف الصحى

أكد الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، أن المرحلة المقبلة ستشهد البحث عن أفكار جديدة من خارج الصندوق لإدارة منظومة الموارد المائية، فضلا عن التوسع في استخدام الطاقات الجديدة والمتجددة في إدارة منشآت الري والصرف لتوفير احتياجات البلاد من المياه، ومواجهة زيادة الطلب عليها لكافة الأغراض التنموية.

وقال «عبد العاطي»، في تصريحات لـ«الأرض»، إن مصر تعاني أزمة مياه تفرض استخدامها أكثر من مرة لتوفير الاحتياجات المائية وتوفير ٢٠ مليار متر مكعب سنوياً، هي كمية العجز المائي، مؤكداً تنفيذ العديد من الإجراءات الإضافية لرفع كفاءة الاستخدام بإعادة استغلال مياه الصرف الزراعى أكثر من مرة.

وأضاف «عبد العاطي»، أن «الوزارة تعمل حالياً على تقييم تجربة استخدام الخلايا الشمسية في توزيع مياه الري على مستوي المساقي في الوادي والدلتا، لتحديد حجم العوائد الاقتصادية منها، وكذلك تشغيل الآبار الجوفية في توشكى بنفس الطريقة، علاوة على استخدام طرق معالجة جديدة في إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي التي تستخدم أكثر من مرتين لتوفير مياه الري.

وأشار وزير الري إلى أن أغلب المساحات المقرر استصلاحها خلال السنوات المقبلة لن تُمد لها شبكات الكهرباء، لاستغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية لتوفير الطاقة التي تحتاجها هذه المساحات، علاوة على الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال تحلية المياه وإنتاج الكهرباء والشراكة بين القطاع العام والخاص، لتعظيم دور الأخير في تنفيذ مشروعات المياه.

وأوضح «عبد العاطي» أن قمة أولويات الحكومة في الفترة الحالية هي حل مشاكل الصرف الصحي في القرى الفقيرة، للحد من تلوث شبكات الري والصرف، وهو ما يتم حالياً من خلال التنسيق مع وزارة الإسكان، من خلال إرسال البيانات المتعلقة بالصرف الصحي إلى الوزارة، ومنها إلى شركات مياه الشرب والصرف الصحي في المحافظات التابعة لها، ووضع خطط تنفيذية لشبكات الصرف الخاصة بها، وإنشاء محطات معالجة للقرى التي تلقى مياه الصرف في المصارف الزراعية، خصوصاً أن زيادة الطلب على المياه دفعت الحكومة لتنفيذ برامج لرفع كفاءة استخدام مياه الري إلى ٧٥٪، لتصبح مصر من أعلي الدول في معدلات كفاءة الاستخدام.

وأكد «عبد العاطي» أن الوزارة انتهت من مراجعة كافة المصارف الزراعية على مستوي المحافظات، وتحديد مصادر التلوث البيئي المختلفة التي تتعرض لها شبكة المجاري المائية الرئيسية وفرعي النيل والمصارف الزراعية، مع وضع خطة متكاملة للتعامل معها، وخريطة شاملة لشبكة المصارف الزراعية متضمنة مصادر التلوث البيئي وحجمه وتأثيره على نوعية المياه التي يعاد استخدامها أكثر من مرة لتوفير الاحتياجات المائيه للبلاد.

من ناحية أخرى أكد وزير الري أنه تم تكليف الدكتور رجب عبد العظيم بمنصب وكيل أول الوزارة وإسناد ١٢ اختصاصاً له لتفعيل اللامركزية في اتخاذ القرارات، ومعاونة الوزير فى مباشرة اختصاصاته، والإشراف على إعداد الخطط العاجلة والاستراتيجية للوزارة وبرامجها التنفيذية فى ضوء الأهداف العامة للدولة.

وحدد «عبد العاطي» مهام «الوكيل الدائم» للوزارة بـ«متابعة تنفيذ البرامج المشار إليها، لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المائية، والإشراف على إعداد وصياغة التشريعات المتعلقة بإدارة هذه الموارد ضمن المشروعات القومية الكبرى، وفى ضوء الخطط الموضوعة والبرامج الزمنية المقررة، بالإضافة إلى تكليفه بأعمال التنسيق بين جهات الوزارة المختلفة، فيما يتعلق بتنفيذ الخطط والسياسات المائية، والتنسيق مع الوزارات والجهات الأخرى المعنية بموضوعات المياه لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا التعاون.

وكلف وزير الري «عبد العظيم» بوضع الأسس والقواعد التى تكفل الاستقرار التنظيمى والمؤسسي للوزارة والهيئات والأجهزة التابعة لها، مع رفع مستوى كفاءة تنفيذ سياساتها واستمرارية البرامج والمشروعات والخطط ومتابعتها أولاً بأول.

حسن سالم

مسؤول جمعية: الفلاحون يمتنعون عن زراعة المحصول بسبب خسائره

فلاحو كفر الشيخ يصرخون: لم نصرف تقاوى القطن حتى الآن

عبر مسؤولو جمعية الطرافية بمركز الحامول في كفر الشيخ عن استيائهم من المشاكل التى يواجهها الفلاحون فى زراعة القطن، ما جعل كثيرا منهم يمتنع عن زراعة المحصول بسبب ارتفاع تكاليف إنتاجه والخسائر التي يتكبدها الفلاح في نهاية الموسم.

وقال عبدالنعيم إبرهيم، رئيس جمعية الطرافية، إن الفلاحين متخوفون من زراعة القطن بسبب المشاكل التى واجهوها العام الماضي، ولا يزالون يعانون منها حتى الآن، وأبرزها قلة جودة بذور القطن التي تسلمها الفلاحون وما ترتب عليها من ضعف إنتاجية الفدان.

واتهم «إبراهيم» الجمعيات بتوزيع بذور مخلوطة على الفلاحين العام الماضي، قائلا، «الجمعيات وزعت العام الماضي على الفلاحين بذور قطن مخلوطة، وبالرغم من عناية الفلاحين بالمحصول وزراعته، إلا أن إنتاجية الفدان كانت قليلة بسبب رداءة التقاوي، ما سبب خسائر للفلاح».

وأشار رئيس جمعية الطرافية إلى مشكلة أخرى تواجه الفلاحين، وهى تأخر صرف مستحقاتهم لدى شركات القطن العام الماضي، الأمر الذي جعل كثيرا منهم يحجمون عن زراعة المحصول.

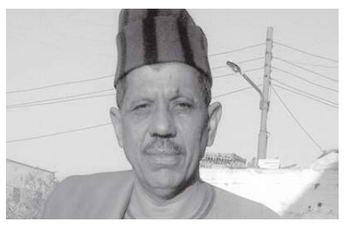

من ناحية أخرى، قال سعد زغلول، عضو الجمعية المركزية للأراضي المستصحلة في كفر الشيخ، «الفلاحون يرفضون زراعة القطن، لأن مركز البحوث لم يوفر البذور للجمعيات حتى الآن، في حين أن موسم زراعة القطن بدأ منذ أسبوعين، وفي حال زراعة البذور الآن فإن إنتاجيته ستكون ضعيفة، لتأخرها عن موعد زراعتها المقررة، لذا فإن الفلاحين سيمتنعون عن زراعة القطن تجنبا للخسارة، فضلا عن تخوفهم من تكرار أزمة العام الماضي مع شركات القطن التى تتباطأ فى صرف مستحقاتهم.

شيماء عبدالرحمن

«تطوير صناعة الأغنام والماعز» فى ندوة بالمركز الدولى للزراعة

تنظم الجمعية المصرية للأغنام والماعز، غداً الثلاثاء، ندوة حول تطوير صناعة الأغنام والماعز فى مصر، فى قاعة المؤتمرات بالمركز الدولي للزراعة بالدقى، تحت رعاية الدكتورعصام فايد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وأكدت الجمعية أن الندوة تهدف لتطوير صناعة الأغنام والماعز، وتوفير مزيد من الاهتمام بقطاع الأغنام، ودعوة للمربين للتنسيق والتعاون فيما بينهم للنهوض بتلك الصناعة.

ويحضر الندوة الدكتور عصام شحاتة رئيس الجمعية، ومحمد فراج مدير معهد بحوث الإنتاج الحيوانى، والدكتور خالد توفيق رئيس قطاع الإنتاج الحيوانى.

ويتضمن برنامج الندوة الحديث عن تنمية الثروة الحيوانية كضرورة استراتيجية، والتحسين الوراثى في الأغنام والماعز، وتصنيع ألبان المجترات الصغيرة كقيمة مضافة وطرق تنميتها، ومن المقرر الخروج بعدة توصيات تحت عنوان «نريد حلاً».

شيماء عبد الرحمن

كيفية التمييز بين الموز الهندى والبسراى

أفضل الأراضى لزراعة الموز الطميية جيدة الصرف والتى تحتوى على نسبة كبيرة من المادة العضوية التى تساهم فى حفظ الرطوبة حول الجذور وتوفير التهوية.

ويجب تجنب زراعة الموز فى الأراضى الثقيلة ذات مستوى الماء الأرضى المرتفع، وكذلك الأراضى الكلسية والملحية، وتجود زراعته أيضاً بالأراضى الرملية (الجديدة) ذات القوام السلتى والخالية من الطفلة بشرط الاهتمام بالتسميد العضوى والمعدنى واتباع نظام الرى بالتنقيط وعموماً عند اختيار التربة المناسبة يجب أن تكون خالية من النيماتودا لما تسببة من خطورة على بستان الموز.

* أهم الأصناف الموز :

١ - الأصناف قصيرة الساق الكاذبة:

وتتميز بعدم تساقط الأزهار الخنثى ولون النباتات أخضر مشوب بالبقع البنية ومنها:

- الصنف الهندى:

يصل طول ساقة الكاذبة إلى ٢م والسباطة مندمجة ووزنها يتراوح مابين ١٥-١٨كجم وهذا الصنف مقاوم للرياح نظراً لقصر ساقة الكاذبة ويعاب علية بشدة اصابته بالأمراض الفيروسية (التورد – التبرقش) وثماره لا تتحمل التداول والنقل.

- الصنف البسراى:

يفوق الصنف الهندى فى صفاته الخضرية والثمرية ويصل طول ساقة الكاذبة إلى ٢,٢٥م ويتراوح وزن السباطة ما بين ١٨-٢٠كجم وتتماثل خصائصة مع الصنف الهندى تماماً.

٢ - الأصناف طويلة الساق الكاذبة:

وتتميز هذة الأصناف بتساقط الأزهار الخنثى ولون القنابات بنفسجى ومنها:

- الصنف المغربى:

ويصل طول الساق الكاذبة فيه إلى ٣,٥ ووزن السباطة مابين ٢٥-٣٠كجم وثماره ذات نكهة ممتازة وله قدرة عالية على التداول والنقل ويعاب علية تأثرة الشديد بالرياح واحتياجه لسندات طويلة.

- الصنف وليامز:

وهو أقل طولاً من الصنف المغربى ويصل طول ساقة الكاذبة الى ٢,٧٥م ووزن السباطة مابين ٣٠-٣٥كجم وثماره ذات جودة عالية والسباطات تحتاج لسنادات خشبية لحملها.

- الصنف جراندنين:

وهو يشبه الصنف الوليامز إلا أنه أقل طولاً لا تتجاوز ساقة الكاذبة ٢,٥م ووزن السباطة مابين ٣٠-٣٥ كجم وثماره ذات جودة عالية والسباطات تحتاج لسنادات خشبية.

٣ - الأصناف ذات ساق كاذبة طويلة جداً:

ومنها أصناف البراديكا والسنديهى والأمبل وهى أصناف غير تجارية ورديئة الصفات وتستخدم هذة الأصناف كمصدات رياح لمزارع الموز.

* اعداد وزراعة المشتل:

١.إنتاج الشتلات بالطريقة التقليدية:

يتم اختبار أرض المشتل بحيث تكون صفراء خفيفة جيدة الصرف خالية من النيماتودا ويتم تجهيز الأرض ابتداء من شهرى ديسمبر ويناير بحرثها جيداً وإضافة السماد العضوى المتحلل بمعدل ٣٠م مكعب للفدان وتخطط الأرض على خطوط على أبعاد متر وأفضل ميعاد لزراعة المشتل هو منتصف شهر فبراير ويمكن أن يستمر حتى نهاية شهر مارس وتزرع النباتات على أبعاد ٥٠سم فى حالة البزوز الصغيرة وعلى أبعد ١م فى حالة الخلفات وعلى أبعاد متر ونصف فى حالة الكورمات الكبيرة وتقسم أرض المشتل إلى أحواض صغيرة وتروى رياً منتظماً وبع شهر أكتوبر ويتم إضافة سماد سلفات البوتاسيوم بمعدل ٢٠٠كجم للفدان وتوضع دفعة واحدة فى شهر يوليو للمساعدة على تكوين كورمات كبيرة الحجم ويجب الاهتمام بعمليات العزيق السطحى لإزالة الحشائش مع عدم الإضرار بالمجموع الجذرى ويفحص المشتل دورياً لإكتشاف أى إصابة فيروسية مثل تورد القمة أو التبرقش حيث يتم تقليع النباتات المصابة وحرقها.

ويتم رش المشتل دورياً بأحد المبيدات الحشرية للقضاء على المن مرة كل أسبوعين.

وبعد عام من زراعة المشتل يتم تقليعة فى شهر فبراير من العام التالى وقبل التقليع يتم ازالة جميع الأوراق ماعدا ورقة البلعوم (الورقة الملفوفة) وتترك الخلفات فى مكان كظلل لفترة لا تزيد عن عشرة أيام قبل الزراعة فى المكان المستديم وذلك لإلتئام الجروح وجفافها كما تزال جميع البزوز والشتلات الصغيرة والغير صالحة للنقل بالمكان المستديم لاستخدامها فى زراعة مشتل جديد.

٢ .إنتاج الشتلات بالطريقة الحديثة للإكثار:

حيث يتم الاكثار باستخدام طريقة زراعة الأنسجة النباتية وهى تتلخص فى استخدام القمم النامية للنباتات بتقسيمها إلى أجزاء عديدة وكل جزء يوضع فى بيئات غذائية معينة وفى أنابيب معقمة لإنتاج نباتات صغيرة يتم أقلمتها وتربيتها بصوب معينة معدة لذلك وحين تصل النباتات لطول ٤٠-٥٠سم وتحمل من الأوراق ٨-١٠ورقات تكون جاهزة للنقل وزراعتها بالمكان المستديم.

ادهم مصطفى

تعرف على حلق الست «الفوشيا»

الاسم المتعارف عليه لهذا النبات بالمشاتل المصرية هو: حلق الست أو الفوشيا

تنمو في ضوء الشمس ولكن ليس الشمس المحرقة، ويحتاج إلى درجة حرارة ورطوبة معتدلة وله فترة سكون خلالها يحفظ النبات في مكان بارد مضيئ

يحتاج النبات تربة غنية بالعناصر الغذائية وجيدة الصرف يفضل إضافة أسمدة كيميائية خلال فترة الإزهار تحتوى على الأزوت والفوسفور والبوتاسيوم بنسبة ١:١ وذلك كل أسبوعين مرة

والنبات هذا محب للدفئ ١٥م وحساس للبرد ولا يتحمل الصقيع ويحب الرطوبة العالية .

يروى النبات على فترات متقاربة بخاصة خلال مراحل النمو وتخفف السقاية خلال فترة السكون في فصل الشتاء يحتاج النبات إلى ضوء قوي ثلاث ساعات على الأقل من أشعة الشمس الصباحية

يتكاثر النبات بالبذور التى تزرع في الربيع في مراقد ثم تنقل البادرات إلى أمكان مظللة نسبياً بالخارج أو بالقرب من نافذة متوسطة الإضاءة داخليا.

البيئات العضوية وغير العضوية للزراعات فوق الأسطح

هناك العديد والعديد من المواد الصلبة التى يمكن استخدامها كبيئات زراعية فوق الأسطح، وتختلف البيئات من دولة لأخرى ومن مكان لأخر، وعموماً تقسم البيئات الزراعية إلى قسمان أساسيان (عضوية – غير عضوية) أو خليط منهما وفيما يلى شرح مبسط لبعض أنواع البيئات التى يكثر استخدامها للزراعة فوق الأسطح.

أولاً: البيئات العضوية

البيت موس

يعتبر البيت موس من أكثر البيئات شيوعاً ويستخدم بصورة كبيرة على مستوى العالم، وهو عبارة عن مادة عضوية متحللة توجد فى المناطق الرطبة من العالم بمساحات كبيرة تعرف بمناجم البيت موس، وقد يستخدم بصورة مفردة، ولكن يجب ضبط عملية الرى بصورة دقيقة فى تلك الحالة، أو يخلط ببعض البيئات الأخرى مثل الفيرموكيوليت أو البيرليت أو الرمل.

ومن مواصفات البيت موس مايلى :

١. قدرته الكبيرة على امتصاص الماء تبلغ تقريباً ٨ أمثال وزنه بعد التشبع وصرف الماء الزائد.
٢. يتميز بانخفاض درجة الحموضة له .
٣. نسبة المادة العضوية به مرتفعة حوالى ٩٤-٩٩ ٪.
٤. يعتبر البيت موس عالى المسامية (٩٥-٩٨ ٪).

سرس الأرز

وهو عبارة عن قشور (أغلفة) حبوب الأرز.

ومن مواصفات بيئة سرس الأرز ما يلى:

١. خفيفة الوزن جداً.
٢. توفر التهوية اللازمة لنمو جذور النباتات المختلفة فعند خلطها مع بيئة سيئة التهوية تقوم بتحسين التهوية و الصرف لها.
٣. لها قدرة متوسطة على الاحتفاظ بالماء.

ألياف جوز الهند

ألياف و بيت جوز الهند من البيئات التى دخلت حديثاً كأحد أوساط الزراعة بدون تربة، وهى تستخرج من ألياف ثمار جوز الهند.

ومن مواصفات ألياف جوز الهند :

١. إمكانية استخدامها لأكثر من عام دون حدوث أى تغير فى صفاتها الطبيعية.
٢. بطيئة التحلل فلا تهدم سريعاً .
٣. جيدة على الاحتفاظ بالماء.
٤. لها قدرة على توفير التهوية الجيدة فى البيئة.

مجروش قشور الفول السودانى

يتم استخدام أغلفة حبوب الفول السودانى غير المملح وطحنها طدناً خشناً للحصول على مجروش ، يتميز مجروش الفول السودانى بأنه بيئة خفيفة ، جيدة الصرف والتهوية ولكن احتفاظها بالماء ضئيل، لذا لا تستخدم عادة بمفردها بل تدخل فى خلطات البيئات.

محمد عمر

ازرع بطاطا فى حديقة منزلك

كلنا نعرف البطاطا، التي توارثت الأجيال زراعتها وحصادها فهي تعتبر من أكثر محاصيل الخضار نجاحًا وسهولة أيضا من أكثرها فائدة فهي تحتوي على نسب عالية من الفيتامينات والمعادن والكربوهيدرات.

ويقول الخبراء إن تناول البطاطا مع القشرة أفضل من عدم تناولها لأن القشرة تحتوي على نسبة الأكثر من المعادن.

ويمكن زراعة البطاطا في برميل أو في مساحة أرض صغيرة –حديقة المنزل أو سطحه–، وتكون الزراعة إما «بالدرنات» و إما بالبذور، لكن الطريقة الأكثر شيوعا في العالم هي الدرنات.

يتم الحصول على البذور بترك زهور النبات تنمو فتتحول إلى ثمار عندما تنضج، ثم يتم قطفها وإخراج البذور من داخلها.

وموعد زراعة البطاطا يكون في منتصف فصل الربيع وفي المناطق الشبه استوائية والاستوائية يمكن الزراعة على مدار العام شرط إحضار الدرنات المخصصة، ويجب ترك مسافة بين كل درنة ٢٠-٥٠ سم ويجب حرث الأرض عدة مرات قبل الزراعة.

و تسقى الأرض مرة كل٣-٤ أيام ويجب أن يكون الري منتظما وبشكل خاص عند بدء نمو الأزهار، ويجب عدم الإفراط في الري لتجنب تعفن الأوراق ويكون طول الدرنة ٦-٧ سم، ثم تغرس الدرنات في التراب بعمق ٤٠-٥٠ سم، و يمكن غرسها بعمق ٣٠ سم لكن لا يفضل ذلك ثم يتم الضغط عليها إلى الأسفل لتثبيتها.

ويجب وضع التراب على الأرض عدة مرات خلال موسم الزراعة ويفضل خلط القليل من الرمل مع التربة، وتمر النبتة في مراحل نمو متعددة فتتمو لها سيقان وأوراق ثم زهور ثم درنات وعند بدء نمو الأزهار يفضل قطع الأزهار أولا بأول لزيادة حجم الدرنات مع العلم أن الدرنات تنمو أسفل التربة وإذا حدث صقيع يتم وضع غطاء سطح التراب لحمايتها من البرد.

وعندما يصبح لون النبتة أصفرا تكون قد أوشكت على الموت ويتم التوقف عن الري لمدة ٢-٤ اسابيع، وهكذا تكون قد تكونت لنا حبات بطاطا كاملة وإذا أردتم حبات بطاطا اكبر اتركوا النبتة لمدة ٤-٦ اسابيع.

أما عن الحصاد، فيتم عندما تكون التربة جافة بتفكيك التربة برفق ويتم ارتداء القفاز أو غسل اليدين بعد الانتهاء من العمل وكل نبتة تنتج ٥-١٠ درنات.

للمزيد عن الموضوع تابع: زراعة البطاطا

«الخدمات البيطرية» تقرر ضوابط لمنع بيع لحم الحمير لـ «البنى آدمين»

أعلنت الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة، إقرار قواعد للإعدام الرحيم للحمير، بأن يتم التصريح فقط بالإعدام الرحيم لها تحت الإشراف الطبى البيطرى في حدائق الحيوان، التابعة للإدارة المركزية لحدائق الحيوان والحياه البرية، والسيرك والمنشآت المرخص لها بحيازة المفترسات، يكون تحت الإشراف الطبى البيطرى لمديرية الطب البيطرى الواقع في نطاقها السيرك أو المنشأة.

وقررت «الخدمات البيطرية»، حظر ذبح أو إعدام الحمير خارج هذه الأماكن، وتضمنت الضوابط أن يتم التصرف فقط ببيع جلود الحمير فى مصر داخل حدائق الحيوان التابعة للإدارة المركزية لحدائق الحيوان والحياة البرية، ويحظر نقل لحوم الحمير من مكان إعدامها إلى السيرك أو أى منشأة بغرض تغذية المفترسات إلا بصحبة طبيب بيطرى من مديرية الطب البيطري الواقع فى نطاقها السيرك أو المنشأة.

وتشمل الضوابط، أن يتم تحرير محضر إثبات حالة بالواقعة، ويتم موافاة الإدارة المركزية للحجر البيطري والفحوص والإدارة المركزية لحدائق الحيوان والحياه البرية والإدارة المركزية للصحة العامة والمجازر بصورة طبق الأصل من المحضر، على أن يسمح فقط بنقل جلود الحمير من السيرك أو المنشأة المرخص لها بحيازة المفترسات إلى حدائق الحيوان التابعة للإدارة المركزية لحدائق الحيوان والحياة البرية، وعلى أن يكون بصحبتها طبيب بيطرى من مديرية الطب البيطرى الواقع في نطاقها السيرك أو المنشأة، كما تتضمن الضوابط تحرير محضر إثبات حالة بالواقعة، معتمد ومختوم بخاتم شعار الجمهورية، ويتم موافاة الإدارة المركزية للصحة العامة والمجازر بصورة طبق الأصل منه.

مايا عصام

«زراعة أصناف جديدة.. تسويق المحصول.. ومنع الاستيراد» أبرز الإجراءات

الاتحاد التعاونى يقدم روشتة جديدة لإعادة أمجاد القطن المصرى

كشف عبد الهادي الكلاف، رئيس لجنة التسويق بالاتحاد التعاوني الزراعي المركزي، تراجع مساحة القطن المصري، فى السنوات الأخيرة، بسبب تدهور أحوال المحصول، بانخفاض أسعاره وارتفاع تكاليف ومستلزمات الإنتاج، وعدم فاعلية التسويق المحلي والتصدير، مشيراً إلى أن زراعة القطن أصبحت تحقق خسائر للفلاح أكثر من خمسة آلاف جنيه للفدان الواحد، الأمر الذي ينعكس على أحوال الفلاح، وتقليص المساحات المنزرعة، فى مصر من ٨٥٠ ألف فدان عام ١٩٩٨ إلى ٢٥٠ ألف فدان العام الماضي.

وقدم «الكلاف» رؤية جديدة لمحاولة إعادة القطن المصري إلى عرشه وأمجاده كمحصول استراتيجي، تتضمن تلك الرؤية دراسة جدوى لإيرادات ومصروفات الفدان وتحديد وإعلان سعر ضمان، كحد أدنى لقنطار القطن مبكراً قبل الزراعة، وتحديد جهات استلام المحصول وصرف ثمنه، مع ضرورة تسهيل تسويق الجمعيات الزراعية للمحصول وتوفير التمويل اللازم لها بفوائد ميسرة، بالإضافة إلى زراعة أصناف جديدة ومساحات فى ضوء الطلب المحلي والتصدير والتعاقدات فى هذا الشأن.

وأشار رئيس لجنة التسويق بالاتحاد التعاوني إلى ضرورة الاهتمام بزراعة قطن الإكثار لغرض التقاوي في مناطق وشون ومحالج منفصلة، لعدم خلط التقاوي، موضحا أن الخلط أضر بالقطن المصري وتسبب فى تراجع سمعته بالأسواق الدولية.

وشدد «الكلاف» على ضرورة عدم استيراد قطن، طالما لدينا فائض من القطن المحلي، مع الاهتمام بمراكز البحوث الزراعية لاستنباط سلالات جديدة من التقاوي أفضل من الحالية، فضلا عن إنشاء مجلس قومي للإنتاج الزراعي يتولى زراعة وتسويق وتحديد أسعار المحاصيل، بالتعاون مع كل الجهات والوزارت ذات الصلة.

وأكد رئيس لجنة التسويق ضرورة تطوير المحالج والمصانع وآليات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة لاستيعاب أكبر نسبة من الإنتاج وتشغيل عمالة، موضحاً أهمية إنشاء صندوق دعم وموازنة الأسعار ودعم الزراعة والأسعار عند الكوارث، بالإضافة إلى إعادة النظر فى السياسة الزراعية بما يحقق زيادة الإنتاج.

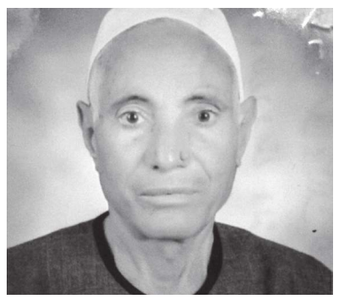

وأشار «الكلاف» إلى أن المادة ٢٩ من الدستور تحتاج لقانون يحدد كيفية تحقيق هامش ربح للفلاح، مؤكداً أن تبني الوزارة لعناصر استراتيجية ستكفل إعادة القطن المصري لأمجاده التى كان عليه فيما مضى.

شيماء عبدالرحمن

التلقيم الصيفى يمنع قلب «الكرمة»

التقليم الصيفى هو عملية هامة لاتقل أهميتها عن التقليم الشتوى حيث فيه يهذب النمو الخضرى، أثناء النمو لإعطاء عناقيد ذو جودة عالية، مع الحفاظ على الأفرع الباقية للنضج، مما يسهل عملية التقليم الشتوى، وهوعبارة عن عملية إزالة من المجموع الخضري أو الثمري أثناء موسم النمو، حيث يعمل على تنظيم المسطح الخضرى، وتحتاج عملية التقليم الصيفى إلى مهارة فى الأداء، لأن أى خطأ في هذه العملية يؤدي إلي نقص في كمية وجودة المحصول، كما أن التأخير في إجراء هذه العملية، ينتج عنه تأثيرا سلبيا علي النمو وميعاد نضج المحصول .

أهم عمليات التقليم الصيفى :

إزالة الأفرع الضعيفة والمتزاحمة :-

تعتبر عملية إزالة الأفرع، من عمليات التقليم الصيفى الهامة التى يجب إجراؤها فى مزارع العنب عند بداية النمو فى الربيع، حيث تعتبر عملية تكميلية لعملية التقليم الشتوى، وفيها يتم تحديد الأفرع الواجب تركها على الكرمة .

ففى الربيع، عادة ما ينمو عدد كبير من الأفرع على كرمات العنب تؤدى إلى تزاحم قلب الكرمة، لذا يجب إزالة عدد من الأفرع النامية على الكرمات، وهى ما تعرف بعملية خف الأفرع، وبصفة عامة تعتبر عملية الخف هذه كأى عملية من العمليات المضعفة للكرمات، حيث أنه مع إزالة بعض الأفرع يزال أيضا جزء من المواد الغذائية التى استهلكت في نموها.. ولتقليل التأثير السلبى لهذه العملية يجب التبكير، كلما أمكن فى إجرائها، وتجرى على مرتين أو ثلاث مرات.

تجرى إزالة الأفرع عندما يصل طول الأفرع النامية على رأس الكرمة، والخشب القديم بصفة عامة إلى ١٠ – ١٥ سم وعندها تزال مباشرة بواسطة اليد .

ثم يجرى خف الأفرع النامية على القصبات الثمرية، ويتم ذلك بإزالة الأفرع الخضرية الزائدة، وأحيانا تزال أفرع ثمرية، والتى تحمل عناقيد زهرية ضعيفة أو مشوهة، وأحيانا يلاحظ نمو أكثر من فرع من العين الواحدة اثنين أو ثلاثة، فإذا كان الاثنان متساويين فى قوة نموهما تقريبا يزال الخضرى منهما أو الأقل محصولا، وإذا تساوى الاثنان فى عدد العناقيد الزهرية عليهما يزال منهما الذى ينمو فى جهة الداخل من الكرمة، وفى الكرمات التى لاتحمل عددا كافيا من العناقيد الزهرية يترك الاثنان معا .

ويلاحظ عند إجراء عملية الخف أن تزال أولا الأفرع الضعيفة، ويجب أن يكون هناك موازنة بين عدد الأفرع الثمرية والخضرية، ففى حالة الأصناف قوية النمو وذات العناقيد الثمرية الكبيرة الحجم تترك عدد من الأفرع الخضرية عليها، وفى الأصناف التى تنتج عديدا من الأفرع الثمرية، وعند ازدحام قلب الكرمة يجب إزالة كل الأفرع الخضرية النامية على القصبات الثمرية، وفى الأصناف ذات النسبة المثوية المنخفضة من الأفرع الثمرية يزال فقط جزء من الأفرع الخضرية.

يتم أيضا عملية إزالة بعض العناقيد الزائدة، بما يتناسب مع قوة نمو الكرمة، ويتم ذلك مبكر عند تمام ظهور تفرعات العنقود قبل التزهير، وتبدأ بالأفرع التى تحمل أكثر من عنقود، ويتم ترك الأفضل، وعادة يترك من ٢٥ – ٣٥ عنقودا على الكرمة حسب الصنف، وقوة نموه .

ويجرى خف داخل العنقود، بإزالة تفرعات من العنقود، بواسطة مقصات حادة ذات طرف غير مدبب، حتى لايتسبب جرح أو خدش باقى الحبات والعنقود .

فك تشابك العناقيد مع بعضها وبين العناقيد والمحاليق بإزالة المحاليق القريبة من العناقيد، حتى يسهل جمع العناقيد الناضجة، ويجب إزالتها مبكرة، وهى صغيرة لأن التأخير فى إجرائها ينتج عنه تقطع أجزاء من العناقيد وصعوبة جمعها.

مايا عصام

الوقاية والعلاج من النزلة المعوية للعجول الرضيعة

هناك ثلاثة أمراض رئيسية تصيب العجول الصغيرة أهمها: الإسهال العادي «النزلة المعوية»، ويعتبر من أكبر المشاكل الصحية التى تواجه العجول أثناء فترة الرضاعة حتى عمر شهر تقريباً، وغالباً لا يسبب النفوق ولكن يسبب الضعف العام للعجول وانخفاض حيويتها، مما يجعلها عرضة للإصابة بالأمراض الأخرى التى تسببها الميكروبات المرضية والجراثيم .

وتتعدد أسباب النزلة المعوية للعجول الرضيعة، ومنها:

– تناول الألبان التى تحتوى على نسبة عالية من الكازين (بروتين اللبن) لسرعة تجبن اللبن بكمية كبيرة داخل الأنفحة (المعدة الحقيقية للعجل)، ممايؤدى إلى تمدد المعدة وتنبيه جدرانها، كما تؤدى الألبان التى تحتوى على نسبة عالية من الدهون لحدوث الإسهال في العجول حديثة الولادة.

– عدم تغذية العجل حديث الولادة على «السرسوب» ذو القيمة الغذائية العالية، والذي يحتوي على الأجسام المناعية المختلفة والفيتامينات التي تقوي العجل.

–تغذية العجل على كمية كبيرة من الألبان على فترات متباعدة مما يجعل كمية كبيرة منه تتجبن وتسبب تمدد المعدة، فتمر للأمعاء غير مهضومة بدرجة كافية. وتعتبر سرعة تعاطي الحيوانات لاحتياجاتها الغذائية أحد العوامل التي تسبب المرض، إذ يؤدي طول فترة شرب اللبن إلى تخفيف اللبن جيداً باللعاب وتكوين مادة غذائية سهلة الهضم.

وفى حالة تغذية العجول من الجرادل مباشرة، فإن هذا يؤدي إلى عدم تنبيه المريء لاستقبال الغذاء، مما يجعل اللبن يتجه مباشرة للكرش، حيث يتخمر فيه.

– عند تناول العجل كمية كبيرة من اللبن البارد بصورة مفاجئة، حيث يؤدي ذلك إلى استرجاع جزء منه من المعدة إلى الكرش، فيتخمر فيه.

– تعتبر الألبان الفقيرة في نسبة الكازين أو الكالسيوم أو التي تحتوى على نسبة عالية من الصوديوم، لا تتجبن بسرعة مما يؤدي إلى مرورها للأمعاء دون هضم، وينشأ عن ذلك تحلل البروتين مسبباً الإسهال، وغالبا ما يعقبه تكاثر الجراثيم المرضية، محدثة التهاب الأمعاء، وتسمى هذه الحالة «النزلة المعوية».

– تناول العجول قش الأرز المستعمل كفرشة للعجول الرضيعة.

. التغيير المفاجئ في درجة حرارة اللبن، يسبب المرض.

. عدم نظافة حظائر العجول وتطهيرها أيضا، من مسببات المرض.

الأعراض

–حدوث الإسهال مع تغيير طبيعة براز الحيوان، فيصبح طرياً ليناً، يميل للسيولة مع اختلاف لونه من الأبيض للأصفر أو الأخضر.

–فقدان وزن الحيوان بسرعة، ويصبح نحيف القوام مع تدلي أذنيه.

–تأثر شهية الحيوان سلبا، ويتحول لأكل الفرشة أو المخلفات الحيوانية.

– فى حالة استمرار الإسهال، يصاب الحيوان بالجفاف نتيجة فقد سوائل جسمه وأملاحه، مع ارتفاع درجة حرارته، وزيادة معدل التنفس في الدقيقة، مما قد يؤدي إلى النفوق.

الوقاية والعلاج

–إيقاف تغذية العجول على الحليب، واستبدال محلول ملحي بها، من خلال الفم، لمدة ٢٤ ساعة .

–تعود التغذية بعد ذلك بالحليب تدريجيا بدلا من المحلول الملحي.

. يجب تغذية العجول الرضيعة في مراحلها الأولى من العمر على السرسوب أو على ألبان تحتوي على نسبة منخفضة من الدهون.

– يغذى الحيوان على ثلاثة وجبات يومية على الأقل

–ينصح بالرضاعة عن طريق الحلمات الصناعية وذلك للحد من حالات الإسهال، وكذلك منع رضاعة العجول لبعضها (الشهية المنحرفة).

– إعطاء العجل العلف أو المضادات الحيوية أو كلاهما

– يراعى عدم تقليل كميات المياه المقدمة للعجل حتى لايحدث له جفاف.

إعداد: قسم الدعم الفني «دلتا مصر جروب»

طرق حيوية لمكافحة «النيماتودا» فى التربة المصرية

د. محمد فتحي سالم

تعتبر الأمراض النيماتودية أحد أهم أسباب خسائر الإنتاج الزراعي المصري بنسب قد تصل إلي ٤٠٪ فى بعض الأحيان، خاصة عند زراعة بعض أنواع الخضر التابعة للعائلة القرعية والعائلة الباذنجنيه Cucurbitaceae , Solanaceae، ومما يزيد الأمر تعقيدا هو انتشار بعض غير متخصصين فى بعض أنحاء جمهورية مصر العربية، وبعض المزارع الكبرى، لترويج بعض أساليب خاطئة علميا لمكافحة هذه الآفة الخطيرة، والتوصية ببعض الممارسات الزراعية الخاطئة التي قد تؤدي إلى تفاقم المشكلة وتعقيدها بمرور السنوات، ولهذا السبب أردت توضيح بعض الطرق العلمية والتطبيقية التي تناسب الزراعة المصرية خاصة في بعض المناطق المستصلحة حديثا، والتي تنتشر فيها هذه الآفة، بكثافة عالية، فتفتك بالزراعة، حيث لها القدرة على التكيف والمعيشة والبقاء في التربة عدة سنوات، مثل: نيماتودا تعقد الجذور Root-Knot Nematode حيث توجد بها عدة أنواع مختلطة في التربة المصرية، مثل: Meloidogyne javanica, M. hapla, M. incognita وهي تستطيع إصابة عدد كبير من العوائل النباتية تحت الظروف المثلى لحدوث الإصابة وتكون أعراض الإصابة ظهور عقد وانتفاخات على الجذور، ويعقب ذلك اصفرار في المجموع الخضري وصغر حجمه، وقد يذبل النبات عند ارتفاع درجات الحرارة وأحيانا تموت النباتات.

المبيدات الكيماوية تساعد على التزاوج البكري لإناث النيماتودا بدون حاجة إلى الذكور للتلقيح

40 % خسارة الإنتاج الزراعى بسبب النيماتودا

الكمبوست الوظيفي المعالج والمبيدات الحيوية أنجح وسائل القضاء على النيماتودا

وسوف نستعرض بإيجاز دورة حياة نيماتودا تعقد الجذور كنموذج للنيماتودا داخلية التطفل.

تبدأ دورة الحياة بوضع الأنثى البالغة كتلة كيس البيض فى غلاف جيلاتينى معقد التركيب الكيماوي يحافظ على حيوية بيض النيماتودا لفترة طويلة في الظروف المعاكسة، وهذه المرحلة من أهم مراحل مكافحة النيماتودا والتخلص من أعداد كبيرة جدا منها، قبل فقس البيض، وإحداث إصابات جديدة وخسائر جسيمة.

وفى المرحلة الثانية يحدث فقس البيض، ويتحول إلى الطور اليرقي الأول داخل البيضة، ثم ما يلبث سريعا أن يتطور إلى الطور اليرقي الثاني (وهو الطور المعدي والخطير جدا) وهو الذي يمكن التغلب عليه لاحقا عن طريق التأثير القاتل لراشح الكمبوست المثبط للنيماتودا، وهي نقطة فى غاية الأهمية لمكافحة النيماتودا في التربة قبل حدوث أي خسائر جسيمة، حيث يحدث تحول إلى الطور اليرقي الثالث والرابع ثم يحدث تطور وتحول إلى إناث وذكور.

وتجدر الإشارة إلى أن الذكور لا تسبب أي إصابات أو خسائر للنبات، حيث يقتصر دورها على التلقيح فقط، وفي بعض الظروف الخاصة يحدث التكاثر البكري للإناث، بدون اللجوء للتزواج، وهذه النقطة قد لمستها بنفسي خلال الأعوام العشرين الماضية، وهي نقطة في غاية الأهمية، ونستطيع منها تغيير أسلوب المكافحة للتغلب على هذا الإعجاز العلمي في النيماتودا، للتغلب على المبيدات الكيماوية التي تدفع النيماتودا للتزواج البكري بدون وجود الذكور للتلقيح.

وفي البداية، سوف أستعرض بعض الممارسات الزراعية ووسائل المكافحة الخاطئة، والتي رأيتها في بعض المزارع في ربوع مصر، وبعض البلدان في العالم العربي من المحيط إلى الخليج، وهي على النحو التالي:

. توصية بعض الاستشاريين (غير المتخصيين) بإضافة مركب الفينيك Phenic acid أو حمض الكربوليك، لمكافحة النيماتودا في التربة، وهو عبارة عن حلقة بنزين متصل بها مجموعة هيدروكسيل (OH–) وصيغته الكيميائية C٦H٥OH ، وهو من الأساليب الخاطئة علميا، لأنه يدمر المجموع الجذري أولا ويهيئ النبات للإصابة بشدة أعلى، حيث يؤدى ذوبانه في الماء إلى تكوين حمض ضعيف يتفكك إلى أنيون الفينوكسيد Phenoxide ، وكاتيون الهيدروجين وهى تسبب سمية شديدة جدا للمجوع الجذرى قبل النيماتودا .

– توصية بعض الاستشاريين غير المتخصصين باستخدام الثوم وفرمه وإضافته للتربة بكميات كبيرة لمكافحة هذه الآفة الخطيرة، وهي وسيلة غير علمية بالمرة للمكافحة، وقد تسبب وقف مؤقت فقط لنشاط النيماتودا Nematode Static تصل إلى بضعة أيام قليلة، ثم ما تلبث أن تنشط النيماتودا بدرجة أعلى من السابق وتؤدي إلى تدمير المحصول المنزرع.

–توصية بعض الناس غير المتخصصين بإضافة الجازولين بمعدلات إسبوعية، وهو يؤدي دور الفينيك، حيث يتسبب في تدمير المجموع الجذري وتهيئة النبات للإصابة بشدة، خاصة في «الحاملة النشطة»، أو الشعيرات الجذرية الدقيقة، أي المجموع الجذري والشعيرات الجذرية المغذية.

الوسائل الحديثة لمكافحة النيماتودا وبطرق تطبيقية

تناسب ظروف الزراعة المصرية والزراعة فى البلدان العربية الشقيقة، خاصة تحت نظم: الزراعة العضوية Organic Agriculture، وجلوبال جاب Global GAP.

١. الكمبوست الوظيفي المثبط للنيماتودا، Suppressive Functional Compost، وهو نوع متميز من الكمبوست له دور تثبيطي وتضادي كامل وهام لأنواع النيماتودا في التربة، وكذلك الحشائش وأعفان الجذور، ويمثل آخر صيحة في علم مكافحة أمراض النبات الفعالة، والمعتمدة حاليا في أوروبا وأستراليا والولايات المتحدة.

ويؤدي استخدام هذا النوع من الكمبوست إلى موت نهائي للنيماتودا، بشرط استخدامه بالمعدلات المطلوبة والمتوافقة مع شدة الإصابة، وله دور مهم جدا في المكافحة الكاملة للفطريات المسببة لأعفان الجذور، والكامنة في التربة Soil-borne plant pathogens خاصة تلك المنتجة للأجسام الحجرية Sclerotia مثل فطريات Sclerotinia sclerotiorum, Sclerotium rolfsii, Macrophomina phaseolina, Rhizoctonia solani, and Botrytis cinerea.

٢. استخدام مركب Growth Plus ، الذي يحتوي على بعض الميكروبات والخمائر النشطة، والتي لها pH يصل إلى ٤، أي أنه شديد الحامضية لاحتوائة على ٨ أحماض عضوية تساعد على خلق ظروف غير مناسبة للنيماتودا، للمعيشة واستكمال دورة حياتها بكفاءة، كما أنه يهيئ الظروف المناسبة لكائنات التضاد الحيوي Biocontrol agents للتطفل وإفراز بعض المواد السامة للنيماتودا في التربة.

مفروم الثوم يثبت النيماتودا عدة أيام لتعود الإصابة بشراسة

٣. التعقيم الشمسي للتربة Solarziation ، وفيه يتم تعقيم التربة بالإشعاع الشمسي عن طريق فرد أشرطة بلاستيكية على سطح التربة، فترتفع درجة حرارتها بدرجة تصل إلى ٧٨ درجة مئوية في بعض الأحيان، وبالتالي يتم القضاء على النيماتودا وبذور الحشائش وهي من أفضل الوسائل، خاصة لو تم الدمج بين استخدام الكمبوست المثبط للنيماتودا والتعقيم الشمسي، ويوجد بعض النماذج التطبيقية في المزارع على طريق مصر–إسكندرية الصحرواي.

الفينيك والجازولين يدمران المجموع الجذري للنبات

أجريت هذه التجارب، وثبت من خلالها نجاح هذه المعاملات في القضاء نهائيا على نيماتودا تعقد الجذور والحشائش وأعفان الجذور فى مدة لا تتجاوز ٢١ يوما.

٤. استخدام المبيدات الحيوية Biopesticides or Bionematicides ، التي تكون متخصصة في القضاء على النيماتودا في كافة أطوارها، سواء البيض أو الأطوار اليرقية أو الإناث الكاملة، أو كتلة كيس البيض، ولا بد من استخدام أكثر من مبيد له طريقة مكافحة للطور اليرقي الثاني، وكذلك للتطفل على كتلة كيس البيض ومنع فقسه، وبالتالي تطور الإصابة.

«الزراعة» تقر تسهيلات جديدة لإقامة المشروعات ومزارع الإنتاج الحيوانى والداجنى

تفاصيل تعديلات قانون البناء على الأراضى الزراعية والمستصلحة

تأكيداً لانفراد جريدة «الأرض»، في عددها الخامس والعشرين، تحت عنوان «انفراد.. «الزراعة» تصدر تعديلات على قانون حماية الأراضي».. أصدر الدكتور عصام فايد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، القرار رقم ٦١٥ لسنة ٢٠١٦، بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري ١٨٣٦ لسنة ٢٠١١ بشأن شروط وإجراءات الترخيص بإقامة المباني والمنشآت فى الحالات المستثناة على الأراضي الزراعية، فى الوادى والدلتا والأراضي الجديدة المستصلحة والمنزرعة، لحماية الرقعة الزراعية، وفى الوقت نفسه تيسير إجراءات إقامة مشروعات النفع العام، والمشروعات التى تخدم قطاع الزراعة والإنتاج الحيواني.

حظر إقامة المباني والمنشآت على الأراضي الزراعية خارج الأحوزة العمرانية

وحظر القرار، فى مادته الأولى، إقامة أية مبان أو منشآت عامة معتمدة أو الأراضي الصحراويةّ المباعة بغرض الزراعة أو تقسيم الأراضي الزراعية بغرض البناء عليها، كما استثنت المادة نفسها الأرضي التى تقيم عليها الحكومة مشروعات ذات نفع عام بشرط موافقة وزير الزراعة، فضلاً عن الأراضي التى تقام عليها مشروعات تخدم الإنتاج الزراعي والحيواني، والأراضي الواقعة بزمام القرى التى يقيم عليها المالك سكناً خاصاً أو مبنى يخدم أرضه طبقاً للضوابط المقررة.

واشترط القرار، الذى شمل ١٩ مادة، ضرورة موافقة وزير الزراعة فى جميع المعتمدة للقرى والمدن، وما فى حكمها من الأراضي البور القابلة للزراعة والأراضي الصحراوية المباعة بغرض الزراعة والمستصلحة حديثاً أو المنزرعة منها، على أن تتولى اللجان الفنية والعليا بكل محافظة تلقي الطلبات ودراستها واستيفاء مستنداتها، بما فيها سند مثبت للملكية معتمد من الجمعية الزراعية والتعاون الزراعي ما لم يكن مسجلاً وتحت مسئوليتهم وموافقة الجهة البائعة فى الحالات المشتراة من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية أو الهيئة العامة للإصلاح الزراعيى أو الجهة صاحبة الولاية على الأرض وإبداء الرأي فيها، على أن ترفع للإدارة المركزية لحماية الأراضي لمراجعتها مركزياً واعتماد ما ينطبق عليه الضوابط، بموافقة الوزير أو من يفوضه فى هذا الشأن.

وتضمن القرار، أنه من ضمن شروط الموافقة على إقامة مشروعات النفع العام التى تقيمها الحكومة أو الموافقة على اتخاذ إجراءات نزع الملكية لإقامة هذه المشروعات، أن يرد طلب إقامتها أو الموافقة عليها من الوزير أو المحافظ المختص، مرفقاً به مستند رسمى يفيد عدم إمكانية إقامتها داخل الحيز العمرانى المعتمد للقرية أو المدينة، وأن يكون الموقع مجاوراً للكتلة السكنية أو الحيز العمراني المعتمد أو قريباً، منها فى حال تعذر وجود أماكن بديلة، فضلاً عن إقرار الجهة الطالبة بأن المشروع المطلوب إقامته مدرج فى خطتها وموازنتها الاستثمارية فى ذات العام، ووجود رسم هندسي للمشروع معتمد من الجهات الهندسية المختصة.

المشروعات المقامة على الأراضي الزراعية لابد أن تشمل المواصفات الصحية والوقائية

وأشار القرار إلى ضرورة أن تكون مشروعات النفع العام المطلوب إقامتها على الأرض الزراعية من المشروعات التى تتطلب إقامتها طبقاً لمواصفات الصحة العامة والصحة الوقائية والبيئة والأمن الصناعى والحماية المدنية، على أن يتم إقامتها بعيداً عن التجمعات السكنية، ومنها مشروعات محطات مياه الشرب، والصرف الصحي، ومحطات توليد الكهرباء أو محولات الكهرباء أو محطات تعبئة البوتاجاز وصوامع تخزين الغلال التى تقيمها الحكومة أو الأفراد بغرض النفع العام، تحت إشراف وموافقة وزير التموين والمحافظ المختص، فضلاً عن مشروعات خطوط الغاز الطبيعى وغرف البلوف والتوزيع، وكذلك إنشاء الطرق العامة والتوسعة والكباري والسلاسل التجارية التى تقيمها الحكومة.

19 مادة تشمل تقنين وضع المبانى والمنشآت المقامة حتى 2006 وإحلال وتجديد القديمة

إنشاء محطات تموين الآلات والمعدات الزراعية والسيارات بالغاز والبنزين

واعتبر القرار أنه فى حكم مشروعات النفع العام ما تقيمه الجمعيات الخيرية التى لا تهدف إلى الربح بموجب شهادة من وزارة التضامن الاجتماعى وبموجب شهادة من الجهة الإدارية المختصة بأن المشروع داخل نطاق أنشطة الجمعية، وينطبق عليها ما ينطبق على مشروعات النفع العام بذات القرار، وأن تكون الأرض محل طلب الموافقة ملكا للجمعية أو مؤجرة لها بعقد إيجار طويل المدة مسجل وغير قابل للإلغاء، ومعتمد من الجهة الإدارية، لافتاً إلى أن الموافقة ستكون لاغية فى حال تنازل الجمعية عن المشروع لآخرين.

المنشآت التعليمية الخاصة ليست ضمن مشروع النفع العام

وشدد القرار على أن المنشآت التعليمية الخاصة، سواء كانت مدارس أو معاهد فنية أو متوسطة أو عليا أو جامعات خاصة، ليست ضمن مشروعات النفع العام، سواء كانت مقدمة من أفراد أو جمعيات خيرية أو شركات، مؤكداً أنه لا يجوز إقامتها على الأراضي الزراعية القديمة بالوادي والدلتا، مع إمكانية النظر فى إقامتها فقط بالأراضي الصحراوية والمستصلحة حديثاً بذات الشروط، بعد موافقة الجهة صاحبة الولاية، وإعادة تقدير ثمنها بما يتماشى مع تعديل الغرض، مع إضافة تكاليف البنية الأساسية، إن وجدت، على أن تعرض من خلال اللجان الفنية والعليا بالمحافظة، شريطة موافقة لجنة الاستثمار ومحافظ الإقليم ووزير التعليم العالي بالنسبة للمعاهد المتوسطة والعليا والمجلس الأعلى للجامعات بالنسبة للجامعات الخاصة.

إقامة محطات تقوية شركات المحمول المرخصة

وبناءً على القرار الجديد، سيتم الموافقة على إقامة محطات تقوية شركات المحمول المرخصة، وفقاً للبروتوكول الموقع من الوزارات المعنية فى حدود مساحة (١٢م × ١٢,٥ م) بمساحة إجمالية لا تتعدى ١٥٠م٢ فقط للمحطة الواحدة، على أن تكون واقعة على طريق قائم وغير مستحدث، مع إمكانية تحميل أبراج للشركات الثلاث على محطة واحدة بمساحة واحدة بعد معاينتها وموافقة الجهات المعنية عليها من أمن وبيئة وأثر بيئي وصحة وقائية وحماية مدنية وخلافه، بحيث يتم التنفيذ بعد استيفاء كافة الموافقات والمستندات بمعرفة مديرية الزراعة المختصة وتحت إشرافها.

مشروعات مستودعات أنابيب البوتاجاز

وفيما يخص مشروعات مستودعات أنابيب البوتاجاز التي يقيمها الأفراد لخدمة المواطنين على الأراضي الزراعية خارج الأحوزة العمرانية، اشترط القرار الجديد موافقة إدارة الاستثمار والمحافظ المختص وشركة الغازات البترولية ومديرية التموين بالمحافظة وتقرير حصة من الأنابيب لها قبل الموافقة، بعد العرض من خلال اللجان الفنية والعليا بالمحافظة، لافتاً إلى شرط عدم المساس بالطرق والمراوي والمصارف والمنافع الخاصة بالأراضي الزراعية الأخرى المجاورة. فى كل الحالات السابقة.

إقامة المشروعات التى تخدم الإنتاج الزراعي

ويشمل القرار الجديد تيسير إجراءات إقامة المشروعات التي تخدم الإنتاج الزراعي، والتي نص عليها قانون الزراعة، ومنها محطات تموين الآلات والمعدات الزراعية والسيارات، سواء كانت (غاز طبيعي – بنزين – سولار) على مساحة ١٠٠٠م٢– ٢٠٠٠م٢ بعد حرم الطريق المجاور لها، شرط أن يكون مقدم الطلب حائزاً بالملك لمساحة ١٠ أفدنة على الأقل، بالأراضي القديمة في الوادى والدلتا أو خمسة أفدنة بالأراضي الصحراوية أو المستصلحة أو المنزرعة حديثاً بالأراضي الجديدة لمدة لا تقل عن خمس سنوات سابقة بعد موافقة الجهة صاحبة الولاية، وأن تكون واقعة على الطرق الرئيسية. وأن تكون المسافة بين المحطة المطلوب الموافقة عليها والمحطات الأخرى لا تقل عن ١٠كم فى جميع الاتجاهات، مع عدم إمكانية إقامتها داخل الحيز العمراني للقرية أو المدينة، وبعد موافقة لجنة الاستثمار وشركات البترول والمحافظ المختص قبل البت فيها، فضلاً عن مشروعات ثلاجات حفظ الخضر والفاكهة واللحوم والدواجن، ومحطات الفرز والتعبئة للخضر والفاكهة، شرط أن ألا تقل المسافة بين أقرب مشروع ومشروع مماثل عن ٢كم من جميع الاتجاهات.

ضوابط جديدة لإقامة محطات تقوية شبكات المحمول المرخصة

إقامة صوامع تخزين الغلال والمجمعات الاستهلاكية ومحطات المياه والصرف الصحى

ولفت إلى أنه سيتم تحديد المساحة التى يقام عليها المشروع وفقاً لاحتياجات المحافظة والطاقة الإنتاجية، شرط عدم إمكانية إقامتها فى الحيز العمراني بالقرية أو القرى المجاورة، وفقاً لما تقرره الوحدة المحلية المختصة ومديرية التموين وإدارة الاستثمار وموافقة المحافظ المختص على إقامتها وتقرير الوحدة المحلية لرئاسة المركز أو المدينة بعدم إمكانية إقامتها داخل الحيز العمرانى المعتمد بالقرية أو المدينة وعدم التوسع الأفقى مهما كانت الأسباب وإمكانية التوسع الرأسى فيها لذات الغرض المرخص بها فقط دون السكن الخاص أو خلافه.

وفيما يخص مشروعات تدوير المخلفات الزراعية، اشترط القرار الجديد أن لا يزيد عدد المشروعات فى دائرة المركز الواحد عن مشروع واحد فقط فى الأراضي القديمة، وبمساحة تتراوح بين ١- ٢ فدان بحد أقصى لكل مشروع، طبقاً للبروتوكول الموقع من وزارة الزراعة وجهاز شئون البيئة، لافتاً إلى ضرورة الموافقة الفنية من قطاع الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة، وموافقة وزارة شئون البيئة على المشروع للحائز بالملك لمساحة ١٠ أفدنة على الأقل هادئة ومستقرة لمدة خمس سنوات، وأن يكون الموقع على طريق رئيسي ومتمتع بكافة المرافق والخدمات.

ويمكن إقامة تلك المشروعات أيضاً في الأراضي الصحراوية الجديدة أو المستصلحة حديثاً خارج الزمام، دون التقيد بالنصاب الحيازي، وطبقاً للمساحة المطلوبة لإقامة المشروع الواردة بدراسة الجدوى والرسم الهندسي، شريطة موافقة الجهة المالكة صاحبة الولاية، مع إعادة تقدير ثمن الأرض بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة كأرض مشروعات.

وأكد القرار ضرورة أن تكون المباني الإدارية بالمشروع غير ثابتة (من المباني سابقة التجهيز أو الهناجر أو الكرافانات)، مع عدم إقامة أية مبان خرسانية أو أسوار بالبناء لكامل الموقع، ويتعهّد مقدم المشروع بإعادة الأرض لحالتها الزراعية عند توقف النشاط لمدة عام بمعرفة المواطن وعلى نفقته، مع مراعاة تجديد موافقة الوزارة كل خمس سنوات ويفضل المشروعات التى تقدم فى الأراضي الجديدة عن التى تقدم فى الأراضي القديمة بذات المركز، لافتاً إلى أن القانون الجديد حدد ايضاً اجراءات اقامة المناحل والمشاتل، وصوامع تخزين الغلال، والمشروعات التى تخدم كافة مشروعات الانتاج الزراعى والحيوانى والداجنى بالأراضى الجديدة، فضلا عن تجديد تراخيصها، ومحطات الصيانة والخدمة المتكاملة للآلات والمعدات الزراعية والجرارات، ومشروعات عيش الغراب وتجفيف وتعبئة النباتات الطبية والعطرية ومعامل زراعة الانسجة وخلافة من المشروعات المرتبطة أو المكملة لمشروعات الإنتاج الزراعي أو الحيواني أو الداجنى على الأراضي الصحراوية والأراضى الجديدة المستصلحة والمنزرعة حديثا خارج زمام الـ ٢كم وخارج اراضى الوادى والدلتا تماما شريطة موافقة الجهة صاحبة الولاية وكذا موافقة قطاع الانتاج الحيوانى فيما يخص مشروعات الدواجن والأعلاف والثروة الحيوانية.

وحدد القرار اشتراطات إقامة المسكن الخاص أو ما يخدم الأرض بالنسبة لمالك الأرض الزراعية فى الاراضى القديمة والجديدة، وكذلك اشتراطات تقنين وضع المباني والمنشآت المقامة بالفعل حتى سنه ٢٠٠٦ لمسكن خاص أو مبانى لخدمة الأرض الزراعية، فضلاً عن اشتراطات الموافقة على الإحلال والتجديد للمبانى القديمه المقامة بالفعل والواقعة خارج الأحوزة العمرانية المعتمدة للقرى والمدن.

وشدد القرار الجديد على حظر الترخيص بإقامة أسوار حول الأراضى الزراعية أو الحدائق أو المشاتل العامة أو الخاصة فى أراضي الوادى والدلتا، على أن يقتصر الترخيص على الأسوار النباتية أو السلك الشائك دون قواعد خرسانية، باستثناء الأراضي الزراعية الملاصقة تماماً للكتل السكنية، وكذلك حظر الترخيص بإقامة مصانع الطوب فى الأراضى الزراعية، وأن يقتصر الترخيص بإقامتها فى الأراضي الصحراوية، على ألا يتم تشغيلها بالمخالفة لأحكام القانون.

حظر إقامة منشآت علي بعد 30 مترا من خط التهذيب فى المنطقة المحظورة بالقانون

الرى: الانتهاء من إزالة 24 ألف حالة تعد على النيل فى 2017

أكد المهندس صلاح عز رئيس قطاع حماية وتطوير النيل، في وزارة الموارد المائية والري، أن خطة الوزارة لإزالة التعديات المقامة على نهر النيل، مستمرة لتنفيذ ٢٤ ألف قرار إزالة على فرعي دمياط ورشيد، على عامين تنتهي في ٢٠١٧.

وأضاف عز في تصريحات خاصة، أنه يوجد ٢٨ ألف قرار إزالة لتعديات مقامة على نهر النيل يصعب تنفيذها، لوقوعها في مناطق مأهولة بالسكان، مشيراً إلى أنه تم تنفيذ أعمال إزالة لـ ٩ آلاف حالة تعد، منذ بدء حملة «إنقاذ النيل» في ٥ يناير ٢٠١٥، منها ٢٠٠٠ قرار منذ بداية العام الجاري.

ولفت عز النظر إلى أن معظم هذه الحالات يتركز في الوجه البحري على فرع رشيد، مضيفا أن الوزارة قدمت مشروع قانون يتضمن هذه الإزالات، اقترحت فيه عدم إقامة أي منشآت على مسافة ٣٠ مترا من خط التهذيب، واعتبارها «منطقة محظورة»، وتليها ٨٠ مترا تعتبر منطقة مقيدة بتراخيص في مشروع «قانون النيل الموحد»، الذي سيتم عرضه على مجلس النواب.

وأكد عز أن عملية الإزالة تتم في إطار أسس علمية، حيث تم تحديد أماكن التعديات على المجرى المائي باستخدام صور الأقمار الصناعية والصور الجوية، على مستوى الوجهين القبلي والبحري، بالتنسيق بين أجهزة الوزارة، وتم وضع خرائط مقارنة بين صور الأقمار والتصوير الجوي لتحديد المستجدات التي تعرض لها المجرى نتيجة التعديات.

وأضاف عز أن تكلفة الحملة الواحدة لإزالة التعديات تختلف باختلاف التعديات المستهدف إزالتها، وموقعها، مشيرًا إلى أن إحدى الحملات الجارية لإزالة ردم في النيل على مساحة ٥ أفدنة في منطقة الصف (جيزة)، تخطت ٥٠٠ ألف جنيه، موضحًا أن المتعدين يتحملون تكاليف تلك الحملات، «ومن يتخلف عن ذلك يتعرض للحجز الإداري، وقد نلجأ لبيع أي من ممتلكاته في مزاد علني لتحصيل المبلغ».

من جهته، أكد الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، أن الحملة القومية لإنقاذ نهر النيل تنفذ ما نص عليه الدستور في مادته الخامسة والأربعين من التزام الدولة بحماية نهر النيل وترشيد استخدامه وتعظيم الاستفادة منه، وعدم إهدار مياهه أو تلويثها، فضلا عن ضمان حق المواطنين في التمتع بنهر النيل، وحظر التعدي على حرمه أو الإضرار بالبيئة النهرية، وتكفل الدولة إزالة كافة التعديات الواقعة عليه.

وأضاف عبد العاطي أن الحملة القومية لإنقاذ النيل، التي انطلقت منذ عام ونصف العام، نفذت أكثر من ٩ آلاف حالة تعد على نهر النيل، تتنوع بين أقفاص السَّمكية، أو منشآت تم بنائها على مجرى النهر، أو داخل حرم النيل، المقدر بـ٣٠ مترا على ضفتي النهر، والذى يحظر التعامل فيها.

وأوضح عبد العاطي أن الوزارة بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية والأجهزة التنفيذية، تنفذ الحملة القومية لحماية كافة المجاري المائية من مختلف التعديات ومن أنواع التعديات والإزالات، ورفع مخلفات وردم بنهر النيل وإزالة تشوينات زلط ورمل وسماد وأتربة ومبان وعشش وأكشاك ومغاسل وأسوار حجارة وصبات خرسانية وأساسات وحظائر مواش، وزراعة عدد من جسور المصارف والترع، مشيراً إلى وجود تنسيق كامل مع المحافظين لمنع التعديات على المجاري المائية وشبكات الري والصرف، وحمايتها من التلوث.

وكان المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء السابق قد أطلق حملة لإنقاذ نهر النيل من التعديات فى يناير ٢٠١٥، ووقع على وثيقة بذلك تنص على أنه «في ظل هجمة شرسة يتعرض لها نهر النيل شريان حياة المصريين وهبة وجودهم، واحتراما لدستور مصر الذي أقسمنا جميعا عليه، أعلن اشتراكي في لجنة حراس النيل لحماية النهر من التعدي، وأقوم بدور رقابي شعبي أتابع شئون النيل، وأشارك في توعية المواطنين ضمن الحملة القومية لحماية النهر».

سلامة عشوش

الفيوم.. من واحة للسياحة إلى «بؤرة للتلوث» بسبب فساد المحليات

«مصرف إطسا» يحصد أرواح المواطنين والقمامة تحاصر المدارس فى سنورس

الفيوم واحة السياحة والطبيعة الخلابة، محميات يفوح منها عبق التاريخ والحضارات القديمة، كانت في الماضي القريب قبلة لملوك الدول العربية ومصر والسودان، وتربعت على عرش السياحة الداخلية لأكثر من قرن من الزمان، سحرت ضيوفها بعزوبة عيونها الطبيعية ودفء جوها ومشاعر أهلها. «الممشى السياحي الملكي»، أو «اللسان» كما يطلق عليه أبناء منطقة بحيرة قارون، أحد أهم معالم الفيوم السياحية، التي كانت من أبرز برامج الرحلات السياحية الزائرة، فضلا عن موقعه المتميز الذي يخترق منتصف بحيرة قارون، وملاصقا لفندق أوبرج الفيوم التابع للديوان العام، وأنشئ عام ١٩٤٦ ويضم الجناح الملكي مقر إقامة الملك فاروق وضيوفه عند زيارتهم لشاطئ بحيرة قارون التي تجاور جزيرة القرن الذهبي.

تقرير : مها أشرف

يقول كميل جرجس، رجل أعمال ومستثمر سياحي في المحافظة، إن «الممشى الملكي» عبارة عن جسر طوله حوالي ١٠٠٠ متر، ويخترق منتصف البحيرة بعرض ٢٥ متراً، وكان مفضلاً لتريض الملك فاروق، حيث كان يشاهد المقربين منه وهو يسير على الأقدام حتى وصوله إلى مكان اليخت من الناحية الشمالية للبحيرة، والذي ينقله إلى البر الثاني من على بعد ٤ كيلو مترات ليمارس هوايته في صيد الطيور.

وأضاف «جرجس»، لـ«الأرض»، أن الملك فاروق كان يصطحب ضيوفه المقربين إلى هذا المكان، وكان أشهرهم الملك عبد العزيز آل سعود ملك السعودية الأسبق، نظراً لطبيعته الخلابة، وبعد ذلك كان يتوافد على هذا المعلم خالد وعبد الحكيم جمال عبد الناصر بصحبة أصدقائهما، وكذلك أبناء الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

وأشار المستثمر السياحي إلى أن المكان الساحر والجميل تحول إلى من وجهة سياحية لها طابعها المتميز إلى بؤرة موبوءة بالأمراض، تغمره مياه البحيرة في فصل الشتاء، وتحاصره من كل صوب واتجاه، وتغمر معدات المطبخ والصالات والطرقات والممشى، ويبدو للزائرين أن مياه البحيرة تبتلع المكان بمنشئاته.

وأكد عماد أبو سريع، مشرف أغذية، أن غرق الممشى السياحي والفندق المجاور له والعديد من القرى المتاخمة للبحيرة، تسبب في عدة كوارث تهدد الاستقرار المجتمعي لأهالي المنطقة، خاصة العاملين بقطاع السياحة، الذين يتضررون من إلغاء حجوزات الأفواج السياحية بسبب غمر مياه البحيرة للفندق والممشى الملكي.

وتوجد بمحافظة الفيوم واحدة من أهم البحيرات فى مصر، وهى بحيرة «قارون»، والتى تعد أقدم مسطح مائي في التاريخ، والتي كانت منذ قديم الأزل بحيرة عذبة لكنها تموت الآن بسبب الملوحة الناتجة عن صرف مياه الصرف الصحي والزراعي، والتي تبلغ ٩٠٠ ألف طن سنوياً، ما يجعل الثروة السمكية بالبحيرة معرضة للهلاك.

و«قارون» من البحيرات التى كانت منذ عهد قريب مليئة بالأسماك، إلا أن البحيرة منذ حوالى ٥ سنوات تقريباً تدهورت الثروة السمكية بها، والتى كانت مصدر رزق للمئات من الصيادين الذين اصبحوا الان بلا مأوى او مصدر رزق آخر، وكانت مشهورة بأفخر أنواع الاسماك مثل، اسماك البلطي، البوري، موسى، الدنيس، القاروص، الجمبري الأبيض.

ويرجع تلوث بحيرة قارون حرمانها من مياه الفيضان العذبة المحملة بالمخصبات، كالنترات والفوسفات، الضرورية لزيادة الإنتاج، وزيادة معدل البخر بحرارة الشمس نظراً لاتساع رقعة البحيرة، وتراكم أملاح مياه الصرف بالبحيرة، ما ترتب عليه ارتفاع ملوحة مياه البحيرة بشكل مطرد عاماً بعد آخر، وتتغير هذه الملوحة بتغير منسوب المياه، فضلا عن انتشار الطفيليات في الأسماك ونفوقها.

وسبق للعديد من اللجان والدراسات أن أوصت بوضع برامج لرفع الكفاءة والإحلال والتجديد والتوسعات لمحطات معالجة الصرف الصحي في المحافظة، وضرورة إحكام الرقابة على الأنشطة الصناعية والسياحية والزراعية التى تتخلص من مخلفاتها مباشرة فى المصارف الزراعية، وتفعيل خطط التفتيش الدوري المنتظم عليها، وتغليظ العقوبات على المخالفين، وضرورة توفير منظومة متكاملة للصرف الصحي فى القرى التى تقوم بالتخلص من مخلفاتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى المصارف التى تصب فى البحيرة، ونشر التوعية وثقافة الاستخدام الأمثل للأسمدة والمبيدات الزراعية وإحكام الرقابة على نوعية الأسمدة والمبيدات التى تشكل خطرا على البيئة، إلا أن هذه التوصيات لم يتم تنفيذها من المحافظين.

وعلى شاطئ بحيرة قارون تقع قرية «شكشوك»، التى يعمل معظم سكانها فى مهنة الصيد، إذ يعتمد كبار السن من الصيادين على البحيرة فى توفير لقمة العيش، بينما يرسلون أبناءهم إلى بحيرة ناصر فى أسوان للصيد هناك، بعد تدهور أحوال البحيرة التى نشأوا على شواطئها بحيرة قارون هى مصدر سعادتهم وبؤسهم فى نفس الوقت، بعد أن تحولت من «نعمة» رزق آمن إلى «نقمة» بسبب زيادة معدلات التلوث فيها، وانتشار الأمراض التى تنهش في أجساد الصيادين، وتحيلهم إلى سن التقاعد المبكر قبل الستين، على أمل الحصول على معاش الصياد، وهو ما لا يحدث إلا قليلاً، حيث يقضى بعضهم قبل الوصول إلى هذه السن، فأجسادهم النحيلة المملوءة بالأمراض تظهر عليها علامات العمليات الجراحية الكثيرة، خاصة إزالة حصوات الكلى.

أما أهالى قرى مركز «إطسا» فيشتكون من تلوث مياه المصرف الموازي لطريق قصر الباسل بالقمامة والحيوانات والطيور النافقة، وسط إهمال وتجاهل المسئولين، ويعتبر المصرف هو المصدر الرئيسي لري الأراضي الزراعية في قرى دهنو ومشرف والعزب التابعة لحجز دهنو وأكثر من ١٠ قرى أخرى، فتراه قد تحول إلى المصدر الرئيسي لانتشار الحشرات الضارة والروائح الكريهة وتفشى الأمراض الخطيرة، كالفشل الكلوي والكبد، التي تحصد أرواح المواطنين، أي أنه تحول من مصدر للحياة المتمثلة في ري الأراضي وإنبات الزرع، إلى مصدر للموت بالأمراض والأوبئة الخطيرة. وأعرب عدد من أهالي قرية كفر محفوظ، التابعة لمركز طامية، عن استيائهم الشديد من انتشار القمامة في قريتهم، مؤكدين أن مسئولي الوحدة المحلية يزيلون القمامة حسب أهوائهم ومن أمام بعض المنازل ويتركون الباقي، وبالرغم من تقدمهم بالعديد من الشكاوي حول إهمال مسئولي المحليات ولكن دون جدوى، بل تتضاعف الأزمة والمواطنون يدفعون الثمن، على حد تعبيرهم.

وفى قرية «الجواهرجى» التابعة لمركز يوسف الصديق، يضطر الفلاحون لري أراضيهم بمياه الصرف الصحى، بعد ضياع عشرات الأفدنة نتيجه نقص المياه، بالإضافة إلى ارتفاع سعر الفدان الذى نتج عنه عدم استطاعة الفلاحين سداد ثمنها.

يقول محمود صبحى معوض، فلاح، إن مياه الري أدت إلى تبوير مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، واضطر المزارعون بالقرية لاستخدام مياه الصرف الصحي لري أراضيهم خوفا من تبويرها، بالرغم من تلوثها وما تحمله من أمراض خطيرة على صحة الإنسان والحيوان والنبات.

وأشار أمين السيد إلى أن الفلاح ليس لديه أي حقوق لدى الدولة، ولا يشعر بالاهتمام على مدار السنوات السابقة، قائلا، «كنا نأمل خيراً فى الرئيس عبد الفتاح السيسى أن يهتم بالمزارع البسيط، وفوجئنا باهتمامه بالصناعة على حساب الزراعة»، مطالباً مسئولي الري بالنظر إلى مشاكل القرية التى تقع فى نهاية الترع وتحرم تماما من حصتها فى مياه الري.

ويعتمد جميع سكان القرية، التى يبلغ تعداد سكانها حوالى ١٠ آلاف نسمة، على الزراعة فى حياتهم اليومية وينفقون على أبنائهم من دخل الأرض الزراعية، وقال محمد على، «إننا نصلح الأرض بالمجهود الذاتي، حيث نقوم بتكسير الصخر حتى نقوم بزراعتها، ونفاجأ بمطالبة الملاك لنا على الفدان الواحد ١٢٠٠جنيه إيجار شهري، متسائلا، كيف يمكن للفلاح أن يوفر هذا المبلغ فى ظل الأزمات التى يواجهها من نقص لمياه الأرض واستخدام مياه المجاري الملوثة التى تدمر الإنسان وتقضى على الرقعة الزراعية؟!.

وأضاف نعيم عبد السلام أن الفلاح لا يشعر بأى اهتمام من الدولة رغم دوره الكبير الذى يلعبه على مدار السنوات الماضية فى توفير الزراعات والاعتماد عليها من الداخل حتى لا تتكلف الدوله شئ من الاستيراد.

من جهته قال عبد السلام أحمد عبد العليم، نقيب فلاحي الفيوم ورئيس قطاع الصيد، «إن مشاكل الري متعددة فى جميع المحافظات، ومشكلتنا الوحيدة فى الفيوم هى وجود أرض صحراء قبل المجري المائي، ورفعت من منسوب الحيازات التى يمتلها الفلاح بالإضافة إلى المشروعات الجديدة الواقعة فى الجبال والصحراء التى تستولى على المنسوب»، مشيرا إلى أن حصة الفلاح من مياه الري يتم سرقتها من قبل تجار الأراضي الصحراوية المستصلحة، والتى تقع على البحر، وتسحب كميات المياه من خلال الماكينات، مطالباً بإجراءت صارمة ضد المتعدين على حصة الفلاح البسيط، مؤكدا أن النقابة حررت ٦٤ مخالفة على مدار الأسابيع الماضية، مطالباً بالنظر إلى الفلاحين البسطاء لحل مشاكلهم فى مياه الري.

وعلى الجانب الآخر سادت حالة من الغضب بين أهالي مدينة سنورس في محافظة الفيوم، بسبب التراكم المستمر لأكوام القمامة في شوارع المدينة الرئيسية والفرعية، وسط تقاعس دور المحليالت الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة، ولا يكاد يخلو شارع من المدينة تراكم أكوام القمامة التي تتسبب في انتشار الأمراض والحشرات والفئران، فضلاً عن الروائح الكريهة التي تؤرق الأهالي داخل منازلهم.

ويشكو الأهالي تقاعس عمال النظافة والمسؤولين في المجلس المحلي من عدم توافر صناديق لجمع القمامة في الشوارع؛ يقول بدوي السيد، "هذه الأزمة ستظل مستمرة في ظل عدم وجود حلول جذرية من المسؤولين،فضلا عن ضرورة وجود حملات لتوعية المواطنين بعدم إلقاء القمامة في الشوارع.

كما اشتكي أهالي قرية مطرطارس، التابعة لمركز سنورس، من تراكم القمامة على المصرف المقابل لمقابر القرية، وتحوّله إلى محرقة للقمامة، مطالبين بسرعة التدخل لإنقاذهم من كارثة بيئية خطيرة، وتتزايد تلال القمامة أسفل محول كهربائي رئيسي ملاصق لسور المدرسة، وأحيانًا ما يقوم بعض الأهالى بإشعال النيران للتخلص من الرائحة الكريهة، وهو ما يهدد بانفجار المحول وحدوث كارثة ربما تودى بحياة الطلاب، فضلا عن انتشار الأدخنة ما يؤثر على صحة التلاميذ داخل الفصول.

بينما تنتشر تلال القمامة أمام سور مدرسة التحرير الابتدائية بشارع السنترال وسط مدينة الفيوم، ما يسبب انتشار الروائح الكريهة، ويُعرض الطلاب للإصابة بأمراض الجهاز التنفسي وانتشار الحشرات.

يقول أحمد الشيخ، صاحب محل أدوات كهربائية أمام المدرسة، أنّ عمال النظافة يأتون كل يوم وينبشون القمامة ليأخذون منها الزجاج والبلاستيك ويتركون القمامة ويرحلون، وأرسلنا عدة شكاوى للحى ولكافة المسؤولين بمجلس المدينة لمراعاة ضمائرهم فيما يخص صحتنا وصحة أولادنا.

وناشد «الشيخ» محافظ الفيوم المستشار وائل مكرم ضرورة التدخل لحل هذه المشكلة، مؤكدا تزايد انتشار الحشرات والقوارض خاصة مع قدوم فصل الصيف الأمر الذي يؤرقه منامهم، فضلا عن تعرضهم للإصابة بالأمراض الخطيرة.

«ممشى الملك فاروق» تغمره مياه البحيرة فى الشتاء وتشوه مظهره الجمالى

ارتفاع معدلات الملوحة يهدد بتدمير الثروة السمكية في بحيرة قارون

بحيرة قارون تتحول من «نعمة» للرزق إلى «نقمة» بسبب التلوث

نقيب فلاحى الفيوم: مافيا الأراضى المستصلحة يسرقون حصة المزارعين من المياه

الأرض 12

خيرها بناسها

www.elaard.com

٠٠ الإثنين ١٨ أبريل ٢٠١٦ م ٠٠ ١١ رجـــب ١٤٣٧ هـ السنة الأولى العدد 32

فرط الحركة .. مرض شائع

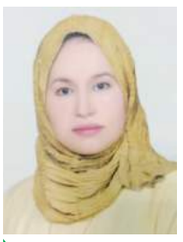

د. أمال صبرى

قبل الغضب عندما نتعرض لسلوكيات مرفوضة من قبل أشخاص حولنا أو من أطفالنا، علينا أولا أن نعرف أسبابها ودوافعها،وذلك لشيوع اضطراب فرط الحركة مع قلة التركيز والانتباه، وهو اضطراب سلوكي فوضوي يظهر في نسبة كبيرة من الأطفال قبل سن السابعة ويستمر في عدد كبير منهم إلى ما بعد البلوغ.

ويتسم المصابون بهذا الاضطراب بعدم قدرتهم على التحكم في تصرفاتهم أو اتباع الأوامر أو الانتباه للقوانين، وذلك لتأثير هذا الاضطراب على مناطق معينة في المخ تختص بحل المشكلات والتخطيط للمستقبل وفهم تصرفات الآخرين والتحكم في الدوافع.

هذا الاضطراب أيضا يتسبب في وجود أطفال، دائمي الحركة غير قادرين على الجلوس في أماكنهم، خاصةً إذا كان ذلك مطلوباً، كما في فصول الدراسة، ويتميزون بأنهم كثيري الكلام والتدخل في ألعاب الأطفال الآخرين ويتعرضون للنسيان، وينخرطين في ألعاب حركية خطيرة قد تعرضهم للحوادث. هؤلاء دائما مضطربو النوم، مما يؤثر على مزاجهم ومناعاتهم، ويبدون غير قادرين على إكمال أي نشاط يسند إليهم أو على الانتباه للتفاصيل الدقيقة، فيكررون أخطائهم في واجباتهم المدرسية، كما يفقدون أشياءهم الخاصة، ويتشتت انتباههم بأي مثيرات خارجية، وكل ما سبق يؤدي إلى تدهورهم دراسياً بغض النظر عن ذكائهم.

كما يصبح الأطفال من ضحايا هذا المرض، مراهقين متوترين، مكتئبين، يمتلكون شخصيات معارضة، عصيانية ومعادية لمجتمعاتهم ولأنفسهم بلجوئهم للمخدرات والكحول، كما يتورطون دائما في ارتكاب الحوادث المرورية.

هذا الاضطراب المرضي يمكن علاجه إذا تم تثقيف الآباء والمدرسين بأعراضه، التي قد تستمر لأكثر من ستة أشهر، شرط تكرارها في مكانين على الأقل مثل المنزل والمدرسة.

وأسباب هذا الاضطراب ترجع إلى ترابط معقد بين عوامل وراثية وعوامل بيئية، مثل: ضعف صحة الأم لصغر سنها، أو تدخين الأم أثناء الحمل، تعرض الطفل لنقص الأوكسجين عند الولادة، سوء التغذية خلال الشهور الأولى من الحمل، تسمم الطفل بالرصاص أو المبيدات المحتوية على الفوسفات العضوي، أو الإغذية المحتوية على الأصباغ الصناعية. وكثير من الحالات تحتاج إلى علاج دوائي وعلاج سلوكي.

سيدى الرئيس.. هؤلاء ليسوا «ممثلى الشعب»

محمود البرغوثى

السيد رئيس الجمهورية:

لست في حاجة لإثبات وطنيتك من ملف «تيران وصنافير»، فلم يثبت أن باع جندي مصري ذرة تراب من بلده بمعنى «بيع الأوطان»، لأن حكومات مصر على مر العصور تبيع معادن مصر ورمالها الذهبية بملاليم، ثم تعود إلينا بآلاف الدولارت، أسمدة، وزجاج، ورقائق كمبيوترية، ولعب أطفال.

. لست في حاجة لإثبات نزاهتك، لكنك في حاجة إلى نسف الحلقة الأولى في دوائر معاونيك، الذين أثبتت النتائج فشلهم في صياغة الرؤى، وإزاحة الضباب عن المشهد لتتضح الرؤية أمام الشعب.

. لم تكن في حاجة إلى أن يتلفع بالحق، الأفاكون الأفاقون المتاجرون بالنضال، كي يزايدوا بحناجرهم المأجورة، على مواقف بعض المتشككين والخائفين على بلادهم، والمرعوبين على سمعة جيشهم وجنديتهم، وكنت صادقا حين قلت إنك سعيد بغيرتهم على بلادهم.

فقط، أنت في حاجة ماسة إلى «التذكير» ـ تذكير المؤمنين، بهذه الحقائق، وكلي ثقة في أنك تعرفها، وقد استقرت في ضميرك وصدرك وعقلك:

. لقد أكل وشرب وغنم بالملف، «كل» الإعلاميين والصحفيين الذين يتخذون حاليا لقب «كبير»، حتى من ظهر منهم أنه معارض بشدة لطريقة الإعلان عن «سعودية الجزيرتين»، واصفا الأمر بأنه «سعودة القرار المصري».

. لقد صمت صحافيون وإعلاميون شرفاء صمتا مقصودا، أمام هذا الملف، إما للتربح لاسترجاع معلومات ربما كانت غائبة عنهم، وإما لخوفهم من اختلاط آرائهم الحقيقية بعد التثبت من الحقيقة، بالآراء المشوبة بالإملاءات والترضيات والاتفاقيات والمواءمات التي تمت في عوامات، ومبان زجاجية فخمة.

. خطابك اليوم ٢٠١٦/٤/١٣، أمام من أسمتهم الحكومة، ومؤسسة الرئاسة «ممثلو الشعب»، لم يحقق الرضا الواجب أو المأمول، ليس لأن الجالسين أمام الشاشات وخارج القاعة حاقدين أنانيين ذاتيين نرجسيين، لكن لأن الجهات التي رشحت «ممثلي» الشعب، لمؤسسة الرئاسة، لم تكن أمينة في الترشيح، والدليل أن من بين الجالسين من هو مدان بارتكاب جرائم مخلة بالشرف، ومنهم من تم فصله من الخدمة العسكرية بعد ثبوت تهمة اختلاس مالي، ومعظمهم من النماذج المكررة التي غالبا ما يكون ترشيحها متبوع بـ «رد الجميل» لمن رشحوهم.

. سيدي الرئيس: ليس مطلوب منك أن تنزل إلى الشارع وتبحث بنفسك عن ممثلي الشعب الثقات، ففي هذا الزمن، أصبح «معظم» أعضاء البرلمان لا يمثل إلا نفسه، بعد أن دفع لمن ساندوه، وأوصلوه تحت القبة، ولذا: فليكن خطابك موجه إلى عامة الشعب، دون انتقاء، فلا تطلب أحدا بعينه، ولا تخاطب «قلة»، فحتى لو كان خطابك مذاع ومبثوث ومنشور، فمعظم من قرأوه أو سمعوه، لم يشعروا بأنه موجه إليهم، كونهم من العوام، وليسوا من المحظوظين بترشيح جهات غير أمينة.

سيدي الرئيس: قبل أن يلفظها غيري، «نعم تمنيت أن أكون داخل القاعة لا خارجها» .. ساعتها، كنت سأوجه لسيادتك ملخص هذه الرسالة، مباشرة .. لأن احتمالات وصولها عبر النشر «منعدمة»، وحتى لو قرأها من هو منوط بعرض الملف الصحفي عليك، فسوف لن يعرضها.

barghoty@elaard.com

الخبل

مأمون الشناوى

بات منظراً مألوفاً، أن تجد شخصاً يسير فى الشارع وهو يُحدث نفسه بصوت عالٍ، يشتم وينفعل ويناقش ويُهدد ويتوعد ويلوح بيديه فى الهواء، وأحياناً يرفس برجليه، وقد يطرح ظهره للوراء ويضحك فى هستيريا، وغالباً ما يتبع ذلك كله، بصوت متناغم كأنه موسيقى تصويرية للمشهد الكوميدى الأسود، يُخرجه من أنفه وفمه المفتوح كأنه بلاعة مجار تطفح بكل ما يُمزز النفوس، وبحرفيّة عالية.

نحن ثانى أكثر شعوب الأرض كآبة وميلاً للحزن، هذا ماتقول به الاحصاءات الدولية، رغم ما يبدو على السطح من ولعنا بالنكات والسخرية اللاذعة والضحك، ولكنه ضحك كالبُكا، كما قال عمنا المتنبى قديماً، لكن أن يتحول هذا الحزن إلى خبل، و«مانخوليا» و«بارانويا»، فهذا تطور سلبى فى الشخصية المصرية ينذر بالخطر الداهم، لأن هذه هى المنطقة التي تسبق الجنون، فأنت لا تستطيع أن تُحاسب مثل هذا الشخص، وأيضاً لا تستطيع أن تغفر له سلوكه المشين، فهو يمكن أن يتفوه بأى لفظ جارح أو خادش للحياء العام أو حتى جنسى وسط كوكبة من النساء والفتيات دون أدنى مراعاة لمشاعر أحد أو اهتمام باستهجان من يسمع، ولسانه متدرب على الشتائم القبيحة، وإشارات يديه وأصابعه معتادة على التلميحات الوقحة، وبكل مايخالف المشاعر السوية!

هل هو توالي الأزمات والنكسات والصدمات علينا، هل هو سوء تربية وانعدام القدوة، هل هو الإحباط واليأس والإحساس باللامبالاة واللاجدوى من أى تمسك بالقيم والأخلاق والمبادىء فى زمن نرى فيه أن من تخلوا عنها قد صاروا هم الفائزين بالنصيب الأوفر من كعكة الوطن؟

هل هو ضياع الحلم وتراجع الأمل، أم أنه موت الإنسان داخل الإنسان، بعدما دفعته الدنيا والواقع المرير بعيداً إلى الدوامة، حيث لا نجاة ولا شواطىء تلوح في الأفق؟!

ظهور أول حالة إصابة بـ«زيكا» بين الرجال فى ولاية تكساس الأمريكية

أعلن الموقع الإخباري الأمريكي "Medical Daily" ظهور أول حالة إصابة بـ«فيروس زيكا» من رجل إلى رجل آخر فى ولاية تكساس الأمريكية، بسبب ممارسة الشذوذ الجنسى.

وقال فريق من الخبراء في منظمة الصحة العالمية "WHO" ، إذا كان فيروس زيكا سوف ينتشر في الأمريكتين، فإن الأمراض المنقولة جنسيا من المرجح أن تلعب دوراً مهماً فى ذلك، وهذا يشمل الجنس الشرجى. وأشار الدكتور جون بروكس، عالم الأوبئة فى مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، إلى أن ممارسة الجنس الشرجى ليس فقط من قبل الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، ولكن أيضاً من قبل الأزواج من الجنسين المختلفين، لافتاً إلى أنه إذا كانت المرأة تمارس الجنس الشرجى يمكن أن تصاب بعدوى فيروس زيكا.

8 أطعمة تساعد على تعزيز الخصوبة لدى الرجال والنساء

يعانى ملايين الرجال والنساء حول العالم من ضعف الخصوبة وعدم القدرة على الإنجاب، إما لأسباب وراثية أو ممارسات وعادات ضارة، مثل تدخين السجائر وتناول الخمور وقلة الحركة.

نشرت صحيفة الديلى ميل البريطانية تقريرا حول مجموعة من الأطعمة تساهم فى تعزيز الخصوبة والقدرة على الإنجاب، وتشمل:

١.الأفوكادو: غنى بفيتامين هـ، وهو من مضادات الأكسدة الشهيرة، التى تساهم فى تعزيز صحة بطانة الرحم، وتساعد البويضة على الالتصاق بها.

٢.البنجر: يساهم فى علاج ضعف الخصوبة المرتبط بتقدم فى العمر لأنه غنى بمركب الرسفيراترول resveratrol، وهى من مضادات الأكسدة.

٣.السالمون والماكريل والتونة: غنية بالأوميجا-٣، والذى يساهم فى تعزيز خصوبة السيدات ويعزز صحة قلبهن أيضا.

٤.البيض: غنى بعنصر الكولين، والذى أثبت الأبحاث أنه يساهم بشكل ملحوظ فى تعزيز نمو وتطور الجنين فى مراحله الأولى.

٥. عين الجمل: مفيدة جداً للرجال، حيث تحسن جودة الحيوانات المنوية، وتعزز فرص الإنجاب، وكما أنها غنية بفيتامين «هـ» المفيد لخصوبة كلا الجنسين.

٦.حبوب الكينوا: البديل المنتظر للقمح، وهى متوفرة فى الهايبر ماركت الكبيرة، وتحتوى على بروتينات رائعة ضرورية لحدوث الإنجاب. ٧.الجرجير: غنى بفيتامين «ج» و«ك» والكلسيوم والبيتاكاروتين والحديد واليود، ويحد من الأضرار والجهد التأكسدى الذى يصيب البويضات والحيوانات المنوية.

٨.الرمان: يتمتع بخواص مضادة للسرطان والشيخوخة، ويساهم تناول عصير الرمان خلال الحمل فى الحد من تشوهات مخ الأجنة.

قرود «الجيزة» ترسم حزناً على رحيل «بوبو»

قام عدد من نشطاء حقوق الحيوان، بالتعاون مع حديقة حيوانات الجيزة، بتقديم عدد من محفزات السلوك لأسرة القرد «بوبو» الذى نفق الأسبوع الماضى بسبب تعرضه للموجة الحارة، حيث حاولت كل من دينا ذوالفقار، عضو اللجنة الإشرافية على حديقة حيوانات الجيزة، والناشطة الألمانية زيزيرى زيسكا، رفع الحالة المعنوية لـ«إنجى» و«برنس» و«كوكو» و«مشمش» و«لوزة» ودودو» بعد رحيل عضو الأسرة «بوبو».

وظهر أفراد أسرة القرد «بوبو» فى حالة معنوية أفضل من تلك التى كانوا عليها فى الأسبوع الماضى، حيث قدم نشطاء الرفق بالحيوان أوراقاً ومجلات مصورة وأقلاماً ومكعبات، وقامت القرود بالرسم مستخدمة أقلام التلوين تعبيراً عن حزنها على وفاة «بوبو»، كما قامت بتصفح عدد من المجلات الأجنبية والبحث عن الهدايا المقدمة لها، وهى عبارة عن مكسرات، ولب سورى، وفول سودانى، وباذنجان وبرتقال.

وقالت دينا ذوالفقار، الناشطة فى مجال الرفق بالحيوان، إن الحمض النووى للشمبانزى يُطابق الحمض النووى للإنسان، وله مشاعر تُماثل البشر، لذلك يعبر عن حزنه مثل الإنسان بالحداد، ويزداد الأمر سوءاً مع حبس الأسرة فى أقفاص حديدية.

ولفتت «ذوالفقار» إلى أنه تم الاتفاق مع عدد من منظمات المجتمع المدنى على تنفيذ تلك المحفزات ٣ مرات أسبوعياً، مضيفة أن ما يتم تطبيقه يخضع لأسلوب علمى فى التعامل مع الحيوان، حيث يشتاق الحيوان فى الأسر للعودة إلى بيئته الطبيعية، وهو ما نقوم به من خلال نشر أغصان وأوراق الأشجار فى مكان معيشته، وتقديم الهدايا التى تتوافر للحيوان فى موطنه الأصلى فى الغابة.